الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم علم النفس

الرقم التسلسلي:...../2022

رقم التسجيل:2000483480

معايير التوجيه إلى الشعب ذات الإنتشار القليل و علاقتها بالتحصيل الدراسي

لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبتي الرياضيات و التقني رياضي

دراسة ميدانية بثانوية تركي محمد اولاد عدي لقبالة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في: علوم التربية

تخصص: إرشاد و توجيه

إعداد الطالب :

- بوحملة عادل

إشراف الأستاذ:

د/ مكفس عبد المالك

لجنة المناقشــة:

	جامعة محمد بوضياف–المسيلة	رئيسا
د. مكفس عبد المالك	جامعة محمد بوضياف–المسيلة	مشرفا و مقررا
	جامعة محمد بوضياف–المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2022/2021

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

–شكرا لله أولا وآخرا على فضله

وامتنانه ان وفقنا لإكمال هذه المذكرة.

ثم للسيد المشرف الأستاذ المحترم : الدكتور عبد المالك مكفس على ما بذل ،

ونصح، ووجه، وقوم، فلم نرى غير ذلك منه، فجزاه الله خير الجزاء.

– الى كل اساتذة علم النفس

على كل مابذلوه.

– الى كل من ساند وعضد ولو نزرا يسيرا نوجه

لهم جميعا شكرنا وامتنانا.

–بوحملة عادل

أهدي هذا العمل المتواضع الى روح أبي رحمة الله عليه و الى أمي التي وقفت معي في جميع نجاحات و خيبات فشلي ، و الى زوجتي و أبنائي براء و ليان و الصغير وسيم ، و الى رفيق دربي الدكتور عبد المالك مكفس و مشرفي على هذا العمل كذلك و لصبره علي لإعداد هذه الدراسة البسيطة التي حاولنا من خلالها اثراء البحث العلمي و نرجوا ان نكون وفقنا ولو بجزء بسيط في تبين ما هو غامض

الفهرس

المحتويات	الصفحة
ملخص الدراسة باللغة عربية	
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	
مقدمة	أ
الجانب النظري للدراســـــة	
الفصل التمهيدي: الاطار العام للدراسة	
إشكالية الدراسة	5
فرضيات الدراسة	7
أهمية الدراسة	7
أهداف الدراسة	8
تحديد مفاهيم الدراسة	8
الدراسات السابقة	10
الفصل الأول: التوجيه المدرسي	
تعريف التوجيه	16
تعريف التوجيه المدرسي	17
أسس التوجيه المدرسي	17
أهمية و أهداف التوجيه المدرسي	20
هيكلة التعليم الثانوي العام و التكنولوجي	23
معايير القبول و التوجيه في السنة ثانية ثانوي	25

الفصل الثاني: التحصيل الدراسي	
مفهوم التحصيل الدراسي	31
أنواع التحصيل الدراسي	32
خصائص التحصيل الدراسي	33
قياس التحصيل الدراسي	33
أهمية التحصيل الدراسي	34
أهداف التحصيل الدراسي	35
العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	36
المشاكل المؤثرة في التحصيل الدراسي	40
الجانب الميداني	
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
منهج الدراسة	43
حدود الدراسة	43
عينة الدراسة	43
أدوات جمع البيانات	44
الأساليب الإحصائية	44
الفصل الرابع : عرض نتائج الفرضيات و تفسيرها	
عرض نتائج الفرضية العامة وتفسيرها	47
عرض نتائج الفرضية الفرعية الأولى و تفسيرها	48
عرض نتائج الفرضية الفرعية الثانية و تفسيرها	51
عرض نتائج الفرضية الفرعية الثالثة و تفسيرها	52
قراءة عامة لنتائج الفرضيات و تفسيرها	54

خاتمة	56
الاقتراحات و التوصيات	57
قائمة المراجع	59

فهرس الاشكال و الجداول

الرقم	عنوان الشكل و الجدول	الصفحة
01	هيكلة التعليم الثانوي العام و التكنولوجي	24
02	مجموعات التوجيه لشعب السنة ثانية ثانوي	48
01	يوضح العلاقة بين معايير التوجيه و التحصيل الدراسي	47
02	يوضح العلاقة بين الجنس و التحصيل الدراسي	48
03	يوضح العلاقة بين التخصص و التحصيل الدراسي	49
04	يوضح العلاقة بين الملمح و الرغبة و التحصيل الدراسي	51

ملخص الدراسة:

في هذه الدراسة سوف نحاول تبيين العلاقة بين التوجيه عموما و معايير التوجيه على وجه الخصوص بالتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الثانية ثانوي تقني رياضي و رياضيات، فقد قمنا بإعداد جانب نظري تناولنا فيه الاطار العام للدراسة من اشكالية الى تساؤلات و فرضيات و اهداف و اهمية هذه الدراسة مع الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع ثم تناولنا بالتفصيل التوجيه المدرسي و التحصيل الدراسي، ثم قمنا بالدراسة الميدانية التي اجريت على عينة كان قوماها 27 تلميذا في السنة ثانية رياضيات و تقني رياضي و التي توصلنا بعداها على مجموعة من النتائج التي استطعنا من خلالها التعرف على مدى العلاقة بين معايير التوجيه و التحصيل الدراسي و كانت هذه النتائج على النحو التالي:

- قيمة الارتباط بين معايير التوجيه (الملمح/الرغبة) والتحصيل في الفصل الأول والثاني الدراسي المعدل موزون بينهما والتي تراوحت بين (0.12/0.01/0.03) وبدلالة اكبر من 0.05 نستنتج بان معيار التوجيه يرتبط بالتحصيل الدراسي ارتباطا غير دال.
- قيمة متوسط الرتب لدى الذكور البالغ (15.38) والاناث البالغ (13.42) وبقيمة مان ويتني البالغة (65= بدلالة 0.52 وهي اقل من 0.05 نستنتج انه لا توجد فروق بين الجنسين في التحصيل الدراسي.
- قيمة متوسط الرتب لدى الذكور البالغ (16.91) والاناث البالغ (12.00) وبقيمة مان ويتني البالغة (56) بدلالة 0.11 وهي اقل من 0.05 نستنتج انه لا توجد فروق بين الشعبتين في التحصيل الدراسي.
- قيمة متوسط الرتب لدى الطلاب الموجهون بالملمح البالغ (16.75) والموجهون بالرغبة البالغ (12.84) ومن خلال قيمة مان ويتني (Mann-Whitney U) البالغة (54) بدلالة 0.24 وهي اقل من 0.05 نستنتج انه لا توجد فروق بين معياري التوجيه في التحصيل الدراسي.

Study summary:

In this study, we will try to show the relationship between guidance in general and guidance standards in particular in the academic achievement of second year students of technical secondary school mathematics and mathematics. Reviewing previous studies that dealt with this subject, then we dealt with in detail school guidance and academic achievement, and then we conducted a field study that was conducted on a sample of 27 students in the second year of mathematics and a mathematical technologist, which we reached after a set of results through which we were able to identify The extent of the relationship between guidance standards and academic achievement, and these results were as follows:

- The value of the correlation between the orientation criteria (feature/desire) and achievement in the first and second semester averaged between them, which ranged between (0.12/0.01/0.03) and with a significance greater than 0.05. We conclude that the orientation criterion is insignificantly related to academic achievement.

- The average rank value for males of (15.38) and for females who are (13.42), and for the value of Mann Whitney of (65 = 0.52, which is less than 0.05). We conclude that there are no differences between the sexes in academic achievement.

- The average rank value for males of (16.91) and of females (12.00) and of the Mann Whitney value of (56) in terms of 0.11 which is less than 0.05. We conclude that there are no differences between the two divisions in academic achievement.

-The mean value of ranks among students guided by the trait of (16.75) and directed by desire (12.84), and through the Mann-Whitney U value of (54) in terms of 0.24, which is less than 0.05, we conclude that there are no differences between the two orientation standards in academic achievement.

مقدمـــة

مقدمة:

إن التربية من أصعب المهام التي تواجه الإنسانية بصفة عامة ، والدول المتخلفة بصفة خاصة منذ وجودها إلى اليوم ، باعتبارها تتعامل مع نفوس بشرية متباينة وشديدة التفاعل لتنشئتها وتكوينها حسب مقتضيات العصر الحديث فإن التوجيه المدرسي يعتبر من أعقد عملياتها ،ذلك أنه أصبح آلية بيداغوجية تتفاعل مع عناصر ومتغيرات عديدة في العملية التربوية لتعطي لها الديناميكية والدافعية الضرورية لتحقيق الأهداف المنشودة ونتيجة لتلك الأهداف يشكل موضوع التوجيه محور المناقشات التربوية والسياسية في بلادنا ،فقد أضحى ضحية الاتهامات في كل خلل يعتري نظامنا التربوي الجزائري سواء كان فشلا في التحصيل الدراسي أو تسربا مدرسيا أو انحرافا اجتماعيا أو ضعف المستوى وتدني مستوى الدافعية للتعلم...إلخ بالرغم من أن أسباب الأزمة التربوية متعددة ومتداخلة فيما بينها ،ذلك أن المنظومة التربوية تتفاعل بجميع مكونات المحيط الذي توجد فيه ،كما أن التوجيه المدرسي ليس عملية مستقلة بحد ذاتها ،بل يرتبط بعمليات تربوية سابقة له ويتفاعل معها تفاعلا ديناميكيا.

فالتوجيه و الارشاد المدرسي يهدف كآلة الى جعل التلميذ متوافقا نفسيا ودراسيا و يسعى كعملية تقنية الى مساعدة التلميذ على التحصيل الدراسي الجيد ، حيث ان المعايير و المقاييس التي تبنى عليها عملية توجيه التلاميذ سواء في السنة أولى ثانوي أو السنة ثانية ثانوي ، و المذكورة في المناشير المنظمة لعملية التوجيه تسعى الى تحقيق التوافق بين رغبة التلميذ و نتائجه الدراسية حتى يكون التوجيه سليما خاصة الى شعب السنة ثانية قليلة الانتشار(رياضيات و تقني رياضي بجميع تفرعاته).

وفي دراستنا هذه سوف نتناول بالبحث علاقة معايير التوجيه الى شعب ذات الانتشار القليل (رياضيات و تقني رياض) بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي، متبعين خطة هي كالاتي:

الفصل الأول خصصناه للإطار العام للدراسة و فيه تطرقنا الى اشكالية البحث و فرضياته ، و اهمية الدراسة ، و اهداف الدراسة، وتم فيها الاشارة الى مفاهيم الدراسة ، ثم الدراسات السابقة و التعقيب عليها.

الجانب النظري قمنا بتقسيمه الى فصلين : الفصل الثاني تحت عنوان التوجيه المدرسي و قد تناولنا فيها تعريف التوجيه المدرسي واسس التوجيه ثم اهميته و اهدافه ثم قمنا بالتعريف بهيكلة التعليم الثانوي العام و التكنولوجي و المعايير التي تتم على اساسها عملية التوجيه و تطرقنا الى عملية القبول و التوجيه في السنة ثانية ثانوي من التعليم العام و التكنولوجي.

اما الفصل الثالث تطرقنا فيه الى التحصيل الدراسي و مفهومه و انواعه و خصائصه ثم قياس التحصيل الدراسي و اهميته و الهدف منه و العوامل المؤثرة فيه و صعوبات التي يواجهها التلميذ في عملية التحصيل الدراسي، اما الجانب الميداني للدراسة فد تضمن فصلين، الفصل الرابع ذكرنا فيه منهج الدراسة ثم حدود الدراسة و عينة الدراسة و ادوات جمع البيانات ثم الاساليب الاحصائية المستعملة ، اما الفصل الخامس فقد تناولنا فيه عرض البيانات و تفسيرها و النتائج المستقات و في الاخير خاتمة الدراسة.

الجانب النظري

الفصل التمهيدي

الإطار المنهجي للدراسة

1-إشكالية الدراسة.

2-فرضيات الدراسة.

3-أهمية الدراسة.

4-أهداف الدراسة.

5-تحديد مفاهيم الدراسة.

6- الدراسات السابقة.

1- الإشكالية:

تعيش بلادنا مثلها مثل كل دول العالم السائرة في طريق النمو الكثير من الصعوبات والعديد من المشكلات، في مختلف القطاعات ولعل من بين أكبر القطاعات قطاع التربية الذي عانى و لازال يعاني عديد الأزمات، في كل جوانبه إذ تعرض للكثير من الهزات. وجرب العديد مما يسمى بالإصلاحات في أوقات أقل ما يقال عنها أنها قصيرة ومتتالية فتغيرت المناهج والمحتويات والأهداف ونظام التمدرس في فترات متلاحقة مما أثر على قطاع التربية والتعليم في بلادنا، وبطبيعة الحال فإن التوجيه المدرسي والذي يعد ميدانا من ميادين المنظومة التربوية الذي شهد العديد من التغيرات ، فتوالت عليه الإصلاحات والتعديلات ليتماشى مع ما يتناسب ومستجدات التربية فجاءت القوانين والنصوص الرسمية المنظمة لعملية التوجيه لتحدد مساره وتضبط سيره وإيقاعه كي يحقق ما رسم له من أهداف أقل ما يقال عنها أنها سامية منبثقة من تعريفات التوجيه المعروفة أين يعرف التوجيه المدرسي بأنه ليس مجرد توزيع آلي للتلاميذ على مختلف شعب التعليم الثانوي العام أو التقني ،بل يتطلب دراسة متمعنة في رغبات التلاميذ وقدراتهم الفعلية بالاستناد إلى نتائجهم من خلال الملمح الدراسي المستخلص منها وفي اقتراحات الأساتذة والإمكانيات التي يوفرها التنظيم التربوي.

و هذه العملية ككل قد خصص لها موظف يعتبر من الطاقم التربوي و الادراي للمؤسسات التعليم الا وهو مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني الذي يضطلع بالعديد من المهام منها ما هو في الجانب الارشادي و منها ماهو في جانب التوجيه و العملية التقنية للتوجيه و التي يطلق عليها عملية القبول و التوجيه و جانب اخر يعتبر اكثر اهمية كذلك هو عملية التقييم و التقويم .

وكما ذكرنا فإن عملية التوجيه تنظمها نصوص رسمية تعبر عنها المناشير الوزارية ومن بين أهم تلك المناشير وأحدثها نجد: المنشور رقم 48 والذي حدد كيفية توجيه تلاميذ السنة الأولى ثانوية إلى السنة الثانية والوسائل المعتمدة في ذلك وكذا القائمين

بالعملية والمنشور رقم 168 والذي يصب في نفس السياق دون أن نغفل المنشور رقم 550 أو ما يسمى بمنشور التحجيم والذي يحدد نسب التلاميذ الواجب توفرهم في كل شعبة، ومن هنا تبرز مشكلة بحثنا وهي أن يوجه التلميذ بما يتماشى مع تلك النصوص إلى ما لا يرضاه من الشعب والتخصصات، مما قد يقلل من حظوظه في النجاح ويضعف تحصيله الدراسي بما لا يتماشى مع ما لديه من إمكانيات. فجاءت دراستنا لتحاول أن تسلط الضوء على الاشكالية التالية: على العلاقة بين معايير التوجيه الى الشعب ذات الانتشار القليل (الرياضيات و التقني رياضي) و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي و من خلال هذه الاشكالية صغنا تساؤلاتنا على النحو التالي:

- هل توجد علاقة ارتباطية دالة بين معايير التوجيه الى الشعب ذات الانتشار القليل (الرياضيات و التقني رياضي) و التحصيل الدراسي؟

أما التساؤلات الفرعية كانت على النحو التالي:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التحصيل الدراسي لتلاميذ الشعب قليلة الانتشار تعزى لمتغير الجنس ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التحصيل الدراسي لتلاميذ الشعب قليلة الانتشار تعزى لمتغير الشعبة ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التحصيل الدراسي لتلاميذ الشعب قليلة الانتشار تعزى لمتغير معيار التوجيه ؟

2- فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

- توجد علاقة ارتباطية دالة بين معايير التوجيه الى الشعب ذات الانتشار القليل (الرياضيات والتقني رياضي) والتحصيل الدراسي؟

الفرضيات الفرعية:

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التحصيل الدراسي لتلاميذ الشعب قليلة الانتشار تعزى لمتغير الجنس ؟

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التحصيل الدراسي لتلاميذ الشعب قليلة الانتشار تعزى لمتغير الشعبة ؟

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التحصيل الدراسي لتلاميذ الشعب قليلة الانتشار تعزى لمتغير معيار التوجيه ؟

3- اهمية الدراسة:

- ✓ نظرا لكون عملية التوجيه عملية هامة في المنظومة التربوية باعتبارها عاملا مهما في إبراز الميولات الفردية و المواهب و القدارت التي يتم على أساسها توجيه التلميذ للتخصص الملائم له .
- ✓ زيادة الاهتمام بالتلميذ في مرحلة التعليم الثانوي ، لاسيما وأن هذه الفترة تمثل فترة المراهقة، التي يكون فيها التلميذ بحاجة ماسة إلى المساعدة و التوجيه ليتمكن من تحقيق توافقه النفسي و الاجتماعي و الدراسي .
- ✓ يمثل التحصيل الدراسي محور أساسي في العملية التعليمية من خلاله يستطيع التلميذ في مرحلة الثانوية التعرف على مستواه التعليمي وقدرته على التعلم .

- ✓ كون عملية القبول و التوجيه الى شعب السنة ثانية ثانوي خاصة الرياضيات و التقني رياضي عملية معقدة و تتطلب معايير دقيقة حتى يوجه اليها التلميذ الممتاز و هذا نظرا لنفور التلاميذ من هذه الشعب و كثرت الطعون في نهاية العام الدراسي.
- ✓ الاطلاع الكامل على معايير التوجيه القابلة للتغيير و التعديل لمواكبة التطورات الحاصلة في المنظومة التربوية و الجامعية.

4- أهداف الدراسة:

- ✓ معرفة مدى نجاعة المعايير المتبعة في عملية القبول و التوجيه الى شعب ذات الانتشار القليل الرياضيات و التقني رياضي.
- ✓ معرفة العلاقة بين التوجيه و التحصيل الدراسي عموما و مدى تأثير معايير التوجيه في التحصيل الدراسي للتلاميذ السنة ثانية رياضيات و تقني رياضي.
- ✓ معرفة العلاقة بين التوجيه بالرغبة و التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة ثانية رياضيات و تقني رياضي.
- ✓ معرفة العلاقة بين التوجيه بالخريطة/ الملمح(مجموعة التوجيه) و التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة ثانية رياضيات و تقني رياضي.

5- تحديد مفاهيم الدراسة:

➢ **التوجيه المدرسي:** يعرفه **كيلي** على أنه وضع أساس عملي لتصنيف طلبة المدارس الثانوية مع وضع الأساس الذي يمكن بمقتضاه تحديد احتمال نجاح الطالب في الدراسات والمقررات التي تدرس له .

➢ تعريف " **فيصل خير الزاد**" يعرفه على أنه مجموعة من الخدمات التي تقدم للفرد مساعدته على أن يفهم نفسه ويفهم مشاكله وأن يستغل إمكانياته وقدراته الذاتية وإمكانياته البيئية .(حامد عبد السلام ،1997، ص117)

- **التعريف الإجرائي:** التوجيه هو عملية منظمة من خلاله يتم توجيه التلاميذ السنة الوى ثانوي إلى مختلف الشعب والتخصصات وفق أساس و معايير تقنية تربوية وتشمل هذه العملية مجموعة من الخدمات والتي تساعد التلاميذ على فهمها ومساعدتهم واتخاذ القرار المناسب لحياتهم وفق إمكانياتهم ورغباتهم وطموحاتهم وهذا لتحقيق أكبر قدر ممكن من التوافق الدراسي والصحة النفسية.
- **التحصيل الدراسي:** يعرفه معجم المصطلحات التربوية بأنه مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات أو مهارات معبرا عنها بدرجات في الاختبار .
- يعرفها " جابلن" بأنه مستوى محدد من الإنجاز أو براعة في العمل المدرس يقاس من قبل المعلمين أو بالاختبارات

المقررة .(منى الحمودي ،2010، ص118)

- التعريف الإجرائي: التحصيل الدراسي يشير إلى درجة قدرة التلميذ على استيعاب المعارف والمهارات التي

اكتسبها بعد مروره بخبرات سابقة وتقاس بالدرجات التي يحصل عليها التلميذ في الاختبارات الفصلية .

- **شعب ذات الانتشار القليل:** هي شعب السنة ثانية ثانوي غير المفتوحة في جميع المؤسسات التربوية ممكن ان تكون مجموعة من الثانويات في قطاع جغرافي واحد فيها قسم واحد للرياضيات او التقني رياضي ، لذا اطلق عليها ذات الانتشار القليل لعدم انتشارها في جميع الثانويات.
- **معايير التوجيه:** و هي المقاييس التي تبنى عليها عملية التوجيه سواء الى السنة اولى ثانوي او السنة ثانية ثانوي و هي الشروط التي يجب ان تتوفر في التلميذ حتى يتم توجيهه الى الشعبة الراغب فيها.

6- الدراسات السابقة:

- **دراسة برو محمد 2010 الجزائر** :حول أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية وتهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على عملية التوجيه المدرسي وكذلك معرفة أهم الأسباب التي تدفع التلاميذ لاختيار تخصص دراسي معين في المرحلة الثانوية، وقد شملت عينة الدراسة 74 أستاذ و136 مستشار التوجيه المدرسي والمهني و388 تلميذ من السنة الثانية ثانوي، كما اعتمد المنهج الوصفي، وكأداة لجمع البيانات استخدم الاستبيان، وقد توصل إلى النتائج التالية، يتم توجيه التلاميذ في السنة أولى ثانوي إلى الثانية ثانوي اعتمادا على المعدل السنوي للتلميذ، ولا يؤخذ بعين الاعتبار المبادئ العلمية للتوجيه المدرسي عند توجيه التلاميذ .(برو محمد ،2010، ص27).
- **دراسة العرفاوي ذهيبة(2012-2013)**: هدفت هذه الدراسة إلى توضيح ما إن كان التوجيه المدرسي في الجزائر يؤدي الدور الصحيح في استثارة دافعية التلاميذ ، و الرفع من مستوى طموحاتهم في مختلف الشعب و التخصصات و بالتالي تحقيق النشاط و العمل أو عدم تحقيقه و جاءت بعنوان أثر التوجيه المدرسي على الدافعية للإنجاز ومستوى الطموح لدى التلاميذ السنة ثانية ثانوي، ، و جاء سؤال هذه الدراسة هل هناك علاقة بين الدافعية للإنجاز و مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي، و تتكون عينة الدراسة من 325 تلميذ و تلميذة ، منهم 112 ذكور و 213إناث تم اختيارهم من ثانويات للتعليم العام بثانوية شافعي أحمد بدائرة برج منايل و ثانوية بويري بوعلام ببلدية يسر ، حيث شرع في تطبيق مقياس مستوى الطموح ومقياس الدافع للإنجاز على التلاميذ، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، وكانت نتائج الدراسة بأنه توجد فروق في مستوى الطموح والدافعية للإنجاز بين تلاميذ السنة ثانية ثانوي الموجهون برغبة و الموجهون بدون رغبة.

❖ **دراسة قدوري خليفة(2012.2011)**: بعنوان الرضا عن التوجيه الدراسي و علاقته بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الرضا عن التوجيه الدراسي و الدافعية للانجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي من مختلف التخصصات الدراسية التي تنتمي لها أفراد العينة.

- كان تساؤل الدراسة هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه الدراسي و الدافعية للانجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، و تكونت عينة الدراسة من160 تلميذ وتلميذة بنسبة تمثيل قدرها 47.76 من حجم المجتمع ،البالغ 335 من كلا الثانويتين موزعين على أربع شعب و هي العلوم التجريبية . التسيير والاقتصاد . الآداب و الفلسفة . هندسة الطرائق و اعتمد الباحث المنهج الوصفي الارتباطي ، الذي يعتمد على وصف الظاهرة بموضوعية ودقة، و كانت نتائج الدراسة :
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التوجيه الدراسي بين الذكور و الإناث حيث بلغت حيث ت = 1.89 وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 و هو ما يفيد عدم وجود فرق ما بين متوسطات الذكور و إناث في الرضا عن التوجيه .
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه الدراسي و الدافعية للانجاز لدى أفراد العينة حيث بلغ معامل الارتباط ر= 0.453 عند مستوى دلالة 0.01.

❖ **دراسة إبراهيم طيبي (2009)**: "الرضا عن خطة التوجيه المدرسي المعتمدة في النظام التربوي الجزائري ودورها في تحقيق الذات والتوافق الدراسي والكفاية التحصيلية"، هدفت الدراسة للكشف عن العلاقة الموجودة بين الرضا عن التوجيه المدرسي والكفاية التحصيلية والتعرف على درجة الارتباط بين الرضا عن التوجيه كمتغير مستقل والكفاية التعليمية (التحصيل الدراسي) كمتغير تابع. كما أراد

الباحث التعرف على الفروق بين الجنسين في الكفاية التعليمية على مستوى الشعب والمراحل التعليمية. وتضم الدراسة فرضيتين لهما علاقة بدراستنا الحالية هما :

- توجد علاقة ارتباطية بين الرضا عن التوجيه والكفاية التحصيلية حسب متغير الشعبة و الجنس .
- توجد فروق بين الجنسين في درجة الرضا عن التوجيه المدرسي حسب متغير الشعبة في الشعب الأدبية ولا توجد فروق بين الجنسين في الشعب العلمية والتقنية .

وقد استعمل المنهج الوصفي في هذه الدراسة، وشملت الدراسة عينة من أربع ولايات كان عددها(1920)فردا من تلاميذ السن وات الثلاث الأولى والثانية والثالثة ثانو ي، وتم الاعتماد على ثلاث أدوات لجمع المعلومات معدة من طرف الباحث هي: مقياس درجة الرضا عن التوجيه المدرس ي، مقياس التوافق الدراس ي للمرحلة الثانوية، مقياس تقدير الذات لتلاميذ الثانوية ،وخلصت الدراسة إلى أنه يوجد رضا ضعيف في الشعب الأدبية ومرتفع في الشعب العلمية، كما توجد فروق بين الجنسين في الرضا عن التوجيه، أين سجل ارتفاع مستوى الرضا عند الإناث وانخفاضه لدى الذكور (طيبي، 2009 .)

❖ **موقع الدراسة الحالية بالدراسات السابقة:**

- **من حيث الهدف:** هدفت كل الدراسات إلى معرفة العلاقة بين الرضا والتحصيل أو بين أثر متغير مستقل ما على التحصيل أو أثر الرضا على متغير آخر وكلها دراسات تهدف لكشف العلاقة أو متابعة الأثر، وهو ما سارت دراستنا في نهجه و هو معرفة العلاقة بين معايير التوجيه و التحصيل الدراسي.
- **من حيث حجم العينة:** اختلفت الدراسات في حجم عيناتها من الحجم الكبير مثل دراسة إبراهيم طيبي(1920 تلميذ) وقد كانت دراستنا صغيرة الحجم إذا ما قورنت بتلك الدراسات

- **من حيث أدوات الدراسة:** تراوح اعتماد الباحثين من أدوات قياس معدة من طرفهم إلى أدوات معدة مسبقا، وقد اعتمدنا في دراستنا كشوف النقاط للفصلين الأول و الثاني و محاضر القبول و التوجيه و بطاقة الرغبات و هي ما تخدم دراستنا هذه .
- **من حيث المنهج المستخدم:** اعتمدت أغلب الدراسات على المنهج الوصفي المناسب لهذا النوع من الدراسات، وهو ما اعتمدناه في بحثنا الحالي.

الفصل الأول
التوجيه المدرسي

1- تعريف التوجيه المدرسي.

2- أسس التوجيه المدرسي.

3- أهمية و أهداف التوجيه المدرسي.

4- هيكلة التعليم الثانوية العام و التكنولوجي.

5- معايير القبول و التوجيه في السنة ثانية ثانوي من التعليم العام و التكنولوجي.

تمهيد:

إن التوجيه من خلال الخدمات التي يقدمها داخل الوسط التربوي و التي تشمل جميع الفاعلين في العملية التربوية من تلاميذ الى اساتذة الى اولياء و حتى القائمين على الجانب الاداري ، انما يؤكد على الدور الفعال الذي يضطلع به التوجيه و خدماته سواء كانت نفسية او تربوية او اجتماعية ، ومن هنا حق لنا الاطلاع على اهمية التوجيه و اهدافه و غايته، والجانب التقني في عملية التوجيه و القبول في السنة أولى و السنة الثانية ثانوي من التعليم العام و التكنولوجي ، و التي نحن بصدد تفسيرها و اعطاء نظرة جلية عن هذه العملية التقنية و تبيين اجابياتها و سلبياتها في هذا الفصل .

1- تعريف التوجيه:

هناك تعاريف متعددة للتوجيه بتعدد اختلاف وجهات نظر التربويين ولذلك لا يمكن إعطاء تعريف شامل للتوجيه لهذا سيتم عرض جملة من التعاريف ثم التركيز على تعريف التوجيه المدرسي باعتباره موضوع الدارسة الحالية.

لغة: معناه فعل توجه أي حدّد موقعه بالنسبة لشروق الشمس، أدار إلى جهة من الجهات، وجّه في اتجاه معنى (لويس معلوف، 2001، ص509).

اصطلاحا: "هو عملية مساعدة الفرد في فهم حاضره وإعداده لمستقبله بهدف وضعه في مكان مناسب له وللمجتمع ومساعدته في تحقيق التوافق الشخصي والتربوي والمهني والاجتماعي حتى يحقق الصحة النفسية والسعادة مع نفسه ومع الآخرين في المجتمع المحيط به". (كاملة الفرخ، عبد الجابر تيم ،1999، ص13).

عرفه عبد الرحمن مرسي على أنه "عملية إنسانية تتضمن مجموعة من الخدمات التي تقدم للأف ارد لمساعدتهم على فهم أنفسه وإدارك المشكلات التي يعانون منها، والإرتفاع بقد ارتهم ومواهبهم في التغلب على المشكلات التي تواجههم، بما يؤدي إلى تحقيق التوافق بينهم وبين البيئة التي يعيشون فيها، حتى يبلغوا أقصى ما يستطيعون الوصول إليه، من نمو وتكامل في شخصيتهم" (عبد الحميد مرسي ،1976، ص74).

تعريف سعد جلال :" حيث عرفه بأنه مجموع الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ويفهم مشاكله ويستغل إمكانياته من قدرات ومهارات واستعدادات وميول، وأنه يستغل إمكانيات بيئته فيحدد من خلالها أهدافا تتفق مع إمكانياته من ناحية، أو الإمكانيات الخارجية من ناحية أخرى، ويختار الطرق المحققة لها بحكمة وتعقل فيتمكن بذلك من حل مشاكله حلولا عملية ويؤدي ذلك إلى تكيفه مع نفسه، ومع مجتمعه فيبلغ أقصى ما يمكن أن يبلغه من النمو والنجاح والتكامل ".(سعد جلال 1992، ص13) .

1-1- تعريف التوجيه المدرسي:

عرفه مايرز: هو تلك العملية التي تهتم بالتوفيق بين التلاميذ وما له من خصائص مميزة له من ناحية، والفرص المختلفة والمطالب المتباينة من ناحية أخرى والتي تهتم بتوفير المجال الذي يؤدي إلى نمو الفرد وتربيته (مريم زغيط ،2004، ص76).

يعرفه كيلي killy :بأنه وضع أساس علمي لتصنيف طلبة المدارس الثانوية مع وضع الأساس الذي يمكنه بمقتضاه تحديد احتمال نجاح الطالب في د ارسة من الدراسات، أو مقرر من المقررات التي يدرس به (يوسف القاضي وآخرون، ص1981، ص47).

يعرفه وارنWarne: بأنه هو علاقة ديناميكية بين شخصين، حيث تتنوع فيها الإجارءات تبعا لحاجة الطالب، ولكن في جميع الأحوال تكون هناك مشاركة متبادلة بين كل من المرشد والطالب مع التركيز على الذات وتحديدها من قبل الطالب (محمد سلامة ،2004، ص31).

عرفه كل من حسن شحاته وزينب النجار: " مساعدة الفرد على اختيار برنامج للد ارسة يلائم قد ارته وميوله و الظروف المحيطة به وخططه للمستقبل" (حسن شحاته ،2003: 160).

2-اسس التوجيه المدرسي:

لما كان التوجيه عملية نفسية تربوية تهدف إلى تحقيق التوافق بين الفرد وإمكانياته كان لازما عليها أن يستند إلى أسس ومبادئ معينة نذكر منها:

1-2- الأسس النفسية: تتمثل الأسس النفسية التي تقوم عليها عملية التوجيه والإرشاد في مبادئ ومطالب النمو والفروق الفردية:

أ- **الفروق الفردية:** إن الفروق بين الأفراد فروق ذات أهمية ودلالة في مجال الدراسة والعمل، ومن أبرز الفروق بين الأفراد وأكثرها تقبلا لدى الناس الفروق الجسمية ثم الفروق في القدرة على التعلم، سواء أكانت هذه القدرة عامة أو متخصصة ، كما أنّ من المسلم

به أيضا أن الأسلوب الذي يتبعه الفرد في معاملته للآخرين يختلف من فرد لآخر، كما أن الفروق التي توجد في الفرد الواحد ذات أهمية ودلالة في مجال الدراسة والعمل، فالفرد لا يختلف عن غيره من الأفراد فحسب، بل إن خصائصه تختلف الواحدة عن الأخرى قوة وضعفا سواء كانت هذه الخصائص صفات جسمية أم استعدادات عقلية أم تحصيل دارسي أم أساليب انفعالية أو مزاجية فالفرد مثلا قد يكون شديد الذكاء ولكنه ضعيف الشخصية، كما أنه قد يكون فوق المتوسط في قدرته العددية ولكنه أقل منه في قدرته المكانية. .

ب- **مبادئ ومطالب النمو:** يخضع الفرد في نموه الدراسي والمهني للمبادئ العامة للنمو، لأن النمو الدراسي والمهني ليس سوى مظهرين من مظاهر النمو، كما لا ينبغي إهمال مطالب وحاجات النمو التي تظهر في كل مرحلة من م ارحل النّمو والتي يحتاج الفرد لإشباعها للشعور بال ارحة والسعادة، والفشل في تحقيقها يجعله عرضة لعدم التوافق النفسي ولمختلف المشكلات النفسية، وعليه ينبغي يجب مراعاة ما يلي في عملية التوجيه:

- الفروق الفردية بين المتعلمين من حيث قد ارتهم واستعداداتهم ومميزاتهم الشخصية.
- رغبات المتعلمين وميولهم لاسيما المعبر عنها، وكذلك الاختلافات من حيث الخصائص النفسية لكل فرد.
- مدى موافقة التخصصات المرغوبة لقدارت وطموحات الراغبين فيها.
- ضرورة تلبية حاجات المتعلمين في كل مرحلة من مراحل تعلمهم و إشباعها في حدود قيم المجتمع (خديجة بن فليس ،2013، ص 14-16).

2-2- **الأسس الفلسفية:** يستند التوجيه أساسا إلى فلسفة ديموقراطية، على أساس منح الحرية للفرد كي يستفيد من المعلومات ويختار من بين الفرص العديدة ويتخذ قراراته التي تمس حياته ومستقبله، ومعنى ذلك أن التوجيه لا يمنح للفرد وإنما ينمو لديه ذاتيا، فهو يبدأ

من الفرد وللفرد وبالفرد، وهو في ذلك لا يؤمن بفلسفة فردية متطرفة لا تضع اعتبارا للمجتمع ولكنه يقدر أهمية الفرد مرتبطا بالمجتمع، أي أن الفرد يجب أن يحقق رغباته ويشبع حاجاته في حدود ما يرسمه المجتمع والثقافة التي يعيش بها وأي خروج عليها في سبيل إرضاء المطالب الفردية من شأنه أن يهدد أمن الرفد وسعادته وتوافقه (خديجة بن فليس، 2013، ص17).

2-3-الأسس التربوية الاجتماعية: تقوم عملية التوجيه على عدة أسس تربوية واجتماعية يمكن أن نوجزها فيما يأتي:

- ✓تختلف عملية التوجيه بمعناها الفني عن عملية التعليم بمعناها الضيق المحدود، فيما يهتم التعليم بالمواد الدارسة نجد أن عملية التوجيه تهتم بإشباع حاجات التلاميذ التي تنشأ من مجالات الحياة المختلفة وفي أبعاد النمو المختلفة، ومع ذلك فإن العمليتين تكمل كل منهما الأخرى حيث تساعد عملية التوجيه على جعل التعليم أكثر فعالية، وتنبه المنهج وطريقة التدريس إلى العمل على تحقيق التكيف الفردي والاجتماعي لأفراد المجتمع المدرسي.
- ✓تختلف عملية التوجيه عن معنى النشاط المدرسي والمنهج لأنها تستند إلى خدمات قائمة على أسس وأهداف واضحة، وهي ليست جزءا من المنهج الدراسي على أيه حال.
- ✓إن تنفيذ خدمات التوجيه مسؤولية الأخصائيين المؤهلين المدربين المعدين للقيام بها.
- ✓لا بد من الاهتمام بالتلميذ كعضو في الجماعة، فإلى جانب الاهتمام به كفرد وتقدم له وحده خدمات التوجيه في صورة التوجيه الفردي، نجد أن خدمات التوجيه تهتم به أيضا باعتباره يعيش في جماعات مختلفة كالأسرة و الجيران.
- ✓تعتبر المدرسة أكثر المجالات الاجتماعية أهمية من حيث قدرتها على تقديم المساعدة للطفل أو المراهق أو الشباب، سواء عن طريق خدمات التوجيه المنظمة بواسطة أخصائيين مدربين أو عن طريق تعديل المناهج وطرق التدريس وتحسين الجو المدرسي.

✓لا بد من مشاركة الآباء وقادة المجتمع الذي يعيش فيه التلميذ في عملية التوجيه، بحيث تؤدي هذه المشاركة إلى تنسيق التعاون بين المدرسة، باعتبارها المؤسسة المسؤولة في التربية الرسمية في الدولة وبين المؤسسات الاجتماعية الأخرى المسؤولة عن تربة الطفل تربية غير ممباشرة.

2-4- الأسس العلمية والسلوكية: ويمكن تلخيصها في الآتي:

✓اعتبار مشكلة الفرد كلا متكاملا لا يقبل التجزئة، يتناولها الموجه من جميع الزوايا، ويسعى لحلها موظفا في سبيل ذلك قد ارته وخب ارته المهنية.

✓العمل باستم ارر لمساعدة الفرد على فهم ما يريد وما يريد منه المجتمع.

✓التحلي بالمرونة في استخدام الوسائل والطرق المعتمدة في حل المشكلة وتشخيصها وحلها بحيث يمكن للموجه استعمال وسيلة أو طريقة أخرى إذا ما فشلت الأولى.

✓وجوب معرفة الوقت المناسب لاستعمال الوسائل والطرق، و إجراء عليها تعديلات اللازمة وتبديلها أو تطويرها وقت حاجة الفرد إذا اقتضى الأمر.

✓إشراك المتعلم في اختيار الطريقة المناسبة لتوجيهه إذ من واجب الموجه تبصير الفرد بإمكانات النجاح والتقدم المصاحب لاختباره والفشل والضرر الناتج عنه (خديجة بن فليس، 20_{13}، ص19).

3-أهمية و أهداف التوجيه المدرسي:

3-1- أهمية التوجيه المدرسي:

تتجلى أهمية التوجيه في عدة جواب نذكر منها :

- يعتبر التوجيه أداة فعالة لاكتشاف المواهب والقدرات والعمل على صقلها وتنميتها .
- وسيلة من وسائل تفعيل العملية التربوية، وجعلها تتجاوب مع التنمية الوطنية وعالم الشغل .
- الأخذ بأيادي الدراسين ومساعدتهم على تلبية حاجاتهم ومصالحهم التعليمية .

- وسيلة من وسائل البحث الذي يخدم الفعل التربوي، ويساعد على تطوير آلياته وأسسه .
- آلية من آليات رفع المردود المدرسي وتحسين نتائج الامتحانات .
- يساعد على تقليص ظاهرة التسرب في الوسط المدرسي .
- اكتشاف مواطن القوة والضعف في مردود التلاميذ بغرض اقتراح الحلول الممكنة.
- مساهمة مؤسسات التوجيه بالتنسيق مع مؤسسات البحث في أعمال البحث والتجربة والتقويم حول نجاعة الطرق واستعمال وسائل التعليم وملائمة البرامج وطرق الاختبار .
- الخروج من حقل التسيير الإداري للمسار الدراسي للتلاميذ إلى مجال المتابعة النفسية والتربوية والإسهام الفعلي في رفع مستوى الأداء للمؤسسات والدراسين .(رمضان محمد القدافي ،2001، ص49)

ومن خلال ما تقدم نستنتج أن التوجيه له أهمية كبيرة في مسار التلميذ إذ يمكنه من إثبات نفسه وتبيان قدراته ومهاراته في المواد التي يريد دراستها وكذلك يكشف نقاط القوة والضعف بحيث تمكن التلميذ من تحسين نفسه في المواد الضعيف فيها وزيادة العزيمة في المواد التي هو جيد فيها.

3-2- أهداف التوجيه المدرسي:

إن للتوجيه أهدافا عديدة يسعى إلى تحقيقها في حياة الأفراد والجماعات وهذه الأهداف قد تكون أهداف عامة يسعى الجميع إلى تحقيقها، وقد تكون أهداف خاصة لها خصوصية تتعلق بنفس الفرد الذي يسعى إليها بحيث تحقق له الرضا النفسي والرضا الاجتماعي ومن بين الأهداف التي يسعى التوجيه إلى تحقيقها نجد :

- **تحقيق الذات:** يأتي تحقيق الذات في أعلى هرم الحاجات الإنسانية لدى كل البشر الأسوياء ولا يمكن الوصول إليه إلا بعد أن يكون الفرد قد حقق أو أشبع بعض الحاجات الأساسية لبقائه، مثل حاجته للطعام والشراب والمسكن والجنس، والأمن والسلامة والحب والاحترام والانتماء إلى أسرته ومجتمعه، وبعد تحقيق هذه المتطلبات يبدأ الفرد في تكوين

هوية ناجحة عن ذاته، ويرغب في أن يحتل مكانة اجتماعية ومهنية لائقة، يحقق من خلالها سعادته وقيمته كإنسان وينظر إلى نفسه نظرة أمل وتفاءل وسعادة وثقة .

- **تحقيق التوافق:** من أهم أهداف التوجيه والإرشاد تحقيق التوافق، أي تناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغير والتعديل، حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته، كما يجب النظر إلى التوافق نظرة متكاملة بحيث يتحقق التوافق المتوازن في كافة مجالاته، ومن أهم مجالات تحقيق التوافق نجد التوافق الشخصي والاجتماعي والمهني والتربوي، بحيث يتضمن هذا الأخير – التوافق

التربوي– مساعدة الفرد في اختيار أنسب المواد الدراسية والمناهج في ضوء قدراته وميوله وبذل أقصى جعد ممكن بما يحقق له النجاح الدراسي .

- **تحقيق الصحة النفسية للفرد:** الصحة وسلامة الجسم والعقل متطلبات لا غنى عنها لكل فرد في المجتمع، فإن صح عقل الإنسان وجسمه استطاع أن يعيش مع بني جنسه وبيئته في وئام وتوافق ،وإذا اعتلت صحته النفسية اضطربت سلوكاته وساءت أعماله، الأمر الذي يفقده الرضا عن نفسه ورضا الآخرين عنه، ويهدف التوجيه إلى تحرير الفرد من مخاوفه، ومن قلقه وتوتره وقهره النفسي، ومن الإحباط والفشل ومن الاكتئاب والحزن، ومن الأمراض النفسية التي قد يتعرض لها بسبب تعامله مع بيئته التي يعيش فيها، والتوجيه يساعد الفرد في حل مشكلاته وذلك بالتعرف على أسبابها وطرق الوقاية منها وإزالة تلك الأسباب وإلى السيطرة عليها إذا حدثت مستقبلا .
- تحسين العملية التربوية: إن التوجيه لا يمكن فصله عن العملية التربوية إذ أن هذه العملية في أمس الحاجة إلى الخدمات التوجيهية، وذلك بسبب الفروقات بين الطلاب واختلاف المناهج وازدياد أعداد الطلبة وازدياد أعدادهم وازدياد مشكلاتهم الاجتماعية كما وكيفا، وضعف الروابط الأسرية وانتشار وسائل التربية الموازية كالسينما والإذاعة والتلفزيون، وذلك لإيجاد جو نفسي صحي وودي في المدرسة بين الطالب والمعلم والإدارة والأهل وتشجيع كل منهما على احترام الطالب كفرد له إنسانيته وله حقوق وعيه

واجبات ليتمكن من الإنجاز الناجح والابتعاد عن الفشل ويعتمد التوجيه لإنجاح العملية التربوية على عدة أمور منها :

- ✓ إثارة الدافعية للطالب نحو الدراسة، واستخدام أساليب التعزيز وتحسين وتطوير خبرات الطلبة اتجاه دروسهم .
- ✓ مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين الطلبة أثناء التعامل مع قضاياهم الدراسية والأسرية والتربوية ومراعاة المتوسطين والمتفوقين والمتخلفين منهم تحصيليا، وتوجيه كل منهم وفق قدراته واستعداداته .
- ✓ إثراء الجانب المعرفي لدى الطلبة بالمعلومات الأكاديمية والمهنية والاجتماعية التي تساعدهم في تحقيق توافقهم النفسي وصحتهم النفسية .
- ✓ مساعدة الطالب على التكيف مع نفسه وأسرته ورفاقه ومجتمعه .
- ✓ تقديم خدمات الإرشاد التربوي والمهني لمساعدة الطلبة على الاختيار المهني الملائم لقدراتهم وقابليتهم .

ومما تقدم نستخلص أن أهداف التوجيه 4 أهداف تتحقق وفق نفسية الفرد وتحقيق الرضا النفسي والاجتماعي(جودت عبد الهادي ،2012، ص 20، 21).

4- هيكلة التعليم الثانوي العام و التكنولوجي:

بعد الاصلاحات التي حصلت على المنظومة التربوية و طبقا للمنشور الوزاري رقم 550 المؤرخ في 2006/05/21 الذي ينص على تنصيب شعب السنة ثانية ثانوي ،و الاصلاحات التي مست التعليم الثانوية تم فيها دمج المتاقن مع الثانويات و استحداث ما يسمى بالتعليم الثانوي العام و التكنولوجي و الذي تكون فيه ثلاث مستويات تعليمية ، السنة أولى ثانوي بجذعيه جذع مشترك أداب الذي ينبثق عنه شعبتي اللغات الاجنبية و تفرعاتها و شعبة الآداب وفلسفة، أما الجذع مشترك علوم وتكنولوجيا بلديه اربعة شعب هي شعبة العلوم تجريبية و شعبة الرياضيات و شعبة التسيير و الاقتصاد و شعبة التقني رياضي و

تفرعاتها(هندسة كهربائية و هندسة ميكانيكية و هندسة الطرائق و الهندسة المدنية) هذا بالنسبة للسنة الثانية ثانوي ، اما السنة الثالثة فهي نفس التخصصات بالنسبة للسنة الثانية تتوج في الاخير ببكالوريا التعليم الثانوي ، هذه هي هيكلة التعليم الثانوي العام و التكنولوجي اما التخصصات التي نحن بصدد التركيز عليها في دراستنا هي شعبتي الرياضيات و التقني رياضي (هندسة كهربائية) ، و الشكل المرفق يبين هيكلة التعليم الثانوي العام و التكنولوجي.(القرار الوزاري 07 المؤرخ في 14-04-2013)

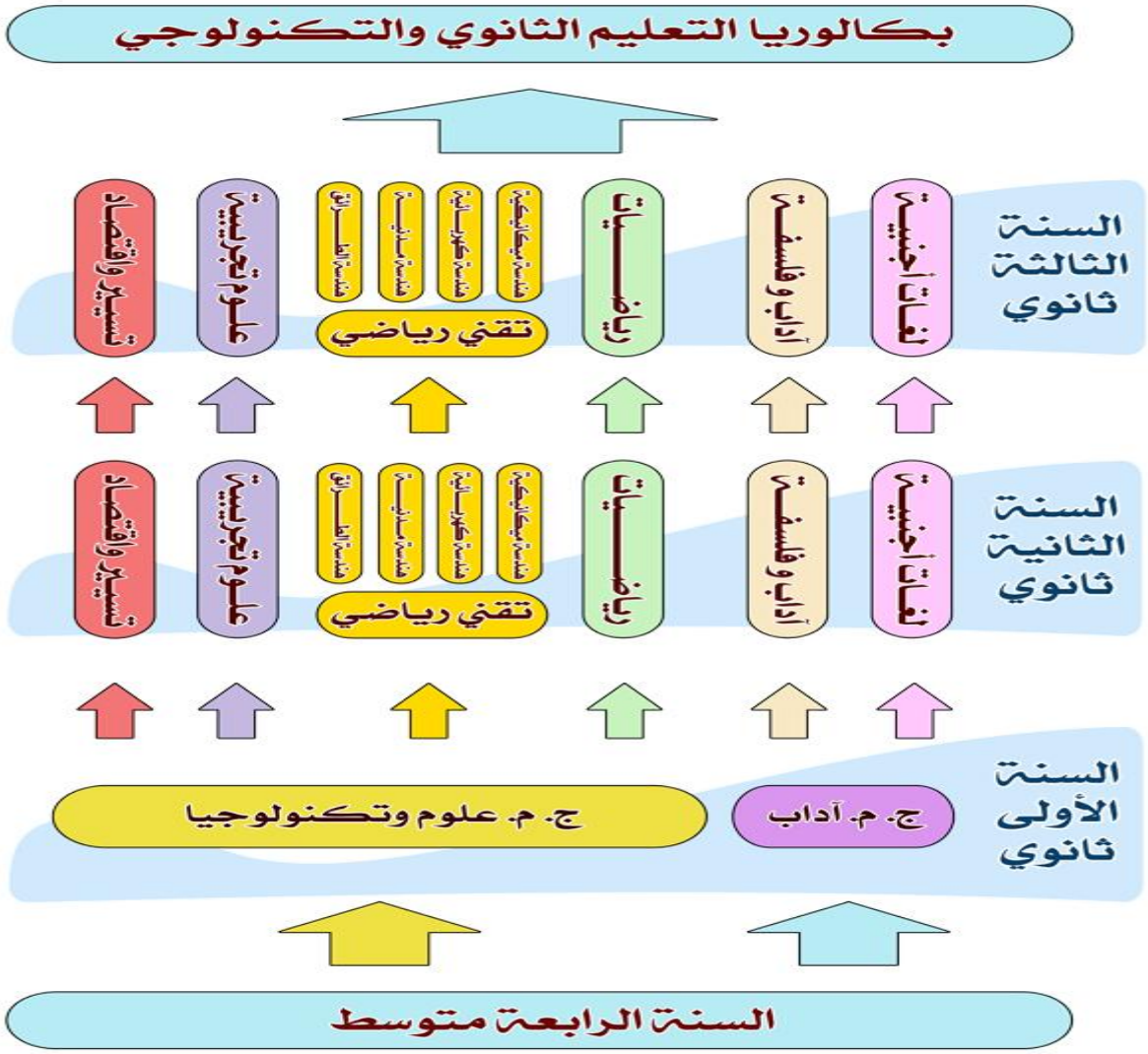

شكل رقم(01) هيكلة التعليم الثانوي العام و التكنولوجي

5-معايير القبول و التوجيه في السنة الثانية ثانوي من التعليم العام و التكنولوجي:

إن عملية القبول و التوجيه في السنة الثانية ثانوي تستند الى مجموعة من القرارات و المناشير الوزارية التي تنظم العملية ككل من بين هذه القرارات ، القرار رقم 07 المؤرخ في 2013/04/14 المتضمن هيكلة التعليم الثانوي و القرار الوزاري رقم 74 المؤرخ في 2018/07/12 المتضمن إنشاء مجالس القبول و التوجيه في السنة الثانية ثانوي و القرار الوزاري رقم 68 المؤرخ في 2018/07/12 المتضمن كيفية انشاء مجالس القسم ، و المنشور الوزاري رقم 550 المؤرخ في 2006/05/31 المتضمن تنصيب شعب السنة الثانية ثانوي ، أهم منشور هو المنشور الوزاري رقم 168 المؤرخ في 2012/01/03 المتضمن توجيه التلاميذ ال السنة ثانية ثانوي و التوضيحات الخاصة بمجالس القبول و التوجيه و هناك التعليمة الوزارية رقم 300 المؤرخة 2010/07/21 التي تنص على توجيه التلاميذ الى شعبة الرياضيات و التقني رياضي ، كل هذه المناشير المنظمة لعملية التوجيه و القبول في السنة الثانية تقودنا الى اجراءات القبول و التوجيه.

5-1-إجراءات القبول و التوجيه: يعتمد التوجيه إلى مختلف شعب السنة الثانية من التعليم الثانوي على ترتيب التلاميذ وفق رغبتهم الأولى ثم الثانية فالثالثة والرابعة لتلبية تفاضلية ما أمكن منها في حدود الأماكن البيداغوجية المتوفرة في المؤسسة و تعتد في ذلك على مجموعة من المعايير هي كالتالي:

- ✓ **رغبة التلميذ:** تمثل الرغبة التي تعبر عنها في بطاقة الرغبات عنصرا أساسيا في عملية توجيهك ، لذا فإن مرحلة اختيار الرغبة مهمة جدا في عملية التوجيه و هذا عن طريق عملية التدريجي التي تكون مدروسة، و بالتالي يجب على التلميذ أثناء ملأ بطاقة الرغبات أن يأخذ بعين الاعتبار العناصر التالية:

* قدراته ومؤهلاته العلمية ونتائجه الدراسية المتحصل عليها طيلة السنة الدراسية.

* متطلبات كل شعبة من خلال المواد الأساسية.

* ميولاته و اهتماماته المستقبلية (المهنة المستقبلية) .

مع العلم أنه يتم تلبية رغبة 05% الأوائل من كل جذع مشترك.

- ✓ **النتائج الدراسية:** وتتمثل في نتائج المواد المميزة لكل شعبة والتي تحدد لنا ملمح كل تلميذ وذلك بحساب معدل كل مجموعة من مجموعات التوجيه بالاعتماد على معاملات التوجيه الخاصة بهذه المواد. بحيث تتم العملية باعتماد نتائج الفصلين الأول والثاني لتوقعات التوجيه المسبق ثم النتائج السنوية من أجل التوجيه النهائي.
- ✓ **رأي الأساتذة :** بعد ترتيب التلاميذ حسب معدلاتهم في كل مجموعة من مجموعات التوجيه الخاصة بكل شعبة يعطي الأساتذة على مستوى مجالس الأقسام (مجلس التوجيه المسبق بعد الثلاثي الثاني) اقتراحين لكل تلميذ بعد دراسة رغبته ونتائجه المدرسية.
- ✓ **رأي مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني:** والذي يكون مبنيا على أساس، المقابلات الارشادية (الفردية و الجماعية) الإعلام، و استبيان الميول والاهتمامات و المتابعة التربوية المستمرة والمشاركة في مجالس الأقسام.
- ✓ **التحجيم و التنظيمات التربوية:** التحجيم هي النسب التي اقرها المنشور رقم 550 المؤرخ في 2006/05/31 الخاص بتوجيه التلاميذ الى شعب السنة ثانية ثانوي، أي كل شعب لديها نسبة معينة من توجيه التلاميذ المنتقلين الى السنة ثانية ثانوي ، و التنظيمات التربوية او ما يطلق عليها الخرائط التربوية فهي تتحكم كذلك في عملية توجيه التلاميذ.

5-2-تشكيلة مجلس القبول و التوجيه في السنة ثانية ثانوي:

ينعقد في نهاية السنة الدراسية تحت رئاسة مدير الثانوية و بمشاركة كل من:

- ➢ الناظر.
- ➢ الأساتذة المكلفين بالتنسيق في المواد.

- الأساتذة المكلفين بتنسيق أقسام السنة الأولى ثانوي.
- الأساتذة المكلفون بتنسيق أقسام السنة الثانية ثانوي،
- مستشار(ة) التربية.
- المستشار الرئيسي للتوجيه و الارشاد المدرسي و المهني او مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني.
- رئيس جمعية أولياء التلاميذ أو ممثله .

و هو يقوم بأخذ القرار النهائي في:

- قبول و توجيه تلاميذ الجذوع المشتركة في السنة 1ثا الى احدى شعب السنة 2 ثا
- تحويل التلاميذ المقبولين و الموجهين الى ثانوية أخرى، في حالة عدم فتح الشعبة الموجه اليها .
- توجيه التلاميذ غير المقبولين في السنة الثانية ثانوي الى التعليم المهني .
- إعادة توجيه التلاميذ المعيدين في السنة 1 ثا الى جذع مشترك آخر .
- إعادة توجيه التلاميذ المعيدين في السنة 2 ثا الى شعبة أخرى .

مجموعات التوجيه في السنة الثانية ثانوي:

مجموعات التوجيه هي مجموع المواد المميزة لكل شعبة من شعب السنة ثانية ثانوي، أي هي المواد التي نقوم بتوجيه التلاميذ من خلالها الى الشعبة التي تتلاءم و نتائجه فيها وهذه النتائج نتائج الفصول الثالث في السنة اولى ثانوي، كما هو مبين في الشكل التالي المأخوذ من بطاقة المتابعة و التوجيه للجذع مشترك علوم وتكنولوجيا ،

نتائج التلميذ (ة) حسب مجموعات التوجيه

شعب التعليم الثانوي العام والتكنولوجي												
الشعبة			رياضيات			تقني رياضي			تسيير واقتصاد			علوم تجريبية		
المواد الأساسية	المعدل 1	المعدل 2	المعامل	الحاصل1	الحاصل2	المعامل	الحاصل1	الحاصل2	المعامل	الحاصل1	الحاصل2	المعامل	الحاصل1	الحاصل2
الرياضيات			6			3			4			3		
العلوم الفيزيائية			4			3						3		
علوم الطبيعة والحياة												4		
الإعلام الآلي									1					
التكنولوجيا						4								
اللغة العربية وآدابها			1			1			2			1		
التاريخ والجغرافيا									4					
المجموع			11			11			11			11		
المعدل في المجموعة														

الشكل رقم(02) مجموعات التوجيه لشعب السنة ثانية ثانوي

الفصل الثاني
التحصيل الدراسي

1- مفهوم التحصيل الدراسي.

2- أنواع التحصيل الدراسي.

3- خصائص التحصيل الدراسي.

4- قياس التحصيل الدراسي.

5- أهمية التحصيل الدراسي.

6- أهداف التحصيل الدراسي.

7- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.

8- مشاكل التحصيل الدراسي.

تمهيد:

يعتبر التحصيل الدراسي أحد الجوانب المهمة في النشاط العقلي الذي يقوم به التلميذ و الذي يظهر فيه أثر التفوق الدراسي ، فهو عمل مستمر يستخدمه المعلم لتقدير مدى تحقيق الأهداف عند المتعلم ، فالتحصيل عملية معقدة تدخل في حدوثه مجموعة من المتغيرات و العوامل وهذا ما سنحاول التعرف عليه من خلال هذا الفصل حيث سيتم التطرق إلى تعريف التحصيل الدراسي و أهم أنواعه وخصائصه وكذا أهميته وأهدافه و أهم مشاكله.

1- مفهوم التحصيل الدراسي :

اهتم الكثير من رجال التربية وعلم النفس وكذا علم الاجتماع بالتحصيل الدراسي فتعددت تعريفاته باختلاف وجهات نظرهم لدى سوف نعرض مجموعة من التعاريف للتحصيل الدراسي باعتباره موضوع د راستنا.

1-1- تعريف التحصيل:

- **لغة :** هو الحاصل من كل شيء ، حصل الشيء ، أي حصل ، حصولا و التحصيل تمييز ما حصل وتحصل الشيء تجمع وتثبت. (ابن منظور جمال، ر 1999.، ص 153).
- **اصطلاحا :**

عملية تركيز الانتباه على موضوع ما وتحصيله . لا سيما إذا كان مكتوبا أو مطبوعا (احمد حمدان ، 2006، ص 37).

كما يعرف أنه أداء الفرد في الامتحانات حيث يعتمد على قد ارت الفرد العقلية وتفاعل بناء الشخصية والظروف الاجتماعية المحيطة(علي عبد الرحيم ، 2014، ص 76).

1-2- التحصيل الدراسي:

يعرفه إبراهيم أحمد بأنه : " الانجاز التحصيلي للطالب في مادة دراسبة أو مجموعة المواد المقدرة بالدرجات طبقا للامتحانات المحلية التي تجريها المدرسة آخر العام أو في نهاية الفصل الدراسي." (رشا أديب محمد. 2013، ص29).

كما يعرفه صلاح الدين محمود علام بأنه :" درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو راسي معين"(أميرة مزهر ، 2011، ص 138).

ويعرفه حسان شحاته بأنه:" مجموعة المعارف و المهارات المتحصل عليها و التي تم تطويرها خلال المواد الدراسية و التي تدل عليها درجات الاختبار أو الدرجات التي يخصصها المعلمون"(حسان شحاته،2003 ،ص79).

كما يعتبر التحصيل الدراسي أحد الجوانب المهمة للنشاط العقلي الذي يقوم به الطالب في المدرسة وينظر إليه أنه عملية عقلية من الدرجة الأولى وقد صنف التحصيل الدراسي باعتباره متغيرا معرفيا كميا ويتضمن الحقائق و المعارف و المهارات و الميول و الجوانب المعرفية و المهارية و الوجدانية .

فالتحصيل الدراسي يعتبر محكا أساسيا للحكم على مدى ما يمكن أن يحصله الطالب في المستقبل ، حيث تعطي المدرسة أهمية كبرى لدرجة التلميذ كما تعني بإكتشاف استعدادات التلاميذ المختلفة.

1-3- التعريف الإجرائي للتحصيل الدراسي: وعلى العموم يمكن تعريف التحصيل الدراسي بأنه مستوى الانجاز الذي حققه التلاميذ في جميع المواد الدراسية نتيجة تلقيه لمجموعة من المعارف والمعلومات والمهارات

2- أنواع التحصيل الدراسي:

2-1- التحصيل الدراسي الجيد: هو تجاوز الأداء التحصيلي للفرد للمستوى المتوقع في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة. أي أن الفرد المفرط في التحصيل يستطيع تحقيق مستويات تحصيلية تتجاوز متوسطات أداء أق ارنه من نفس العمر العقلي ، ويجتازهم بشكل غير متوقع وفي دراسة الفلك و الكوكب (1994) حول التحصيل الدراسي تبين أن الشخص الذي يستطيع تثبيت المعلومات أي يحولها إلى مختصر منظم يسهل عليه تذكرها وهو الشخص الذي لديه دوافع لتنظيم عمله و الربط

بإستمرار بين المعلومات هو الشخص الكفء (محمد رضا البغدادي ، 1998 ،ص88 -89).

2-2- التحصيل الدراسي المتوسط: يقع بين التحصيل الدراسي الجيد و التحصيل الدراسي الضعيف يعني أن التلميذ قد يحقق 50% من الأهداف التي خطط له الأستاذ ويمكن للتلميذ أن يتجه نحو المستوى الجيد إذا وجد العناية اللازمة من طرف الأستاذ أو الأسرة أما إذا لاقى منهم الإهمال فإن تحصيله الدراسي يصير ضعيفا .

2-3- التحصيل الدراسي الضعيف: هو حالة ضعف أو نقص أو عدم الاهتمام بالنمو التحصيلي نتيجة لع وامل عقلية أو جسمية أو اجتماعية أو انفعالية حيث تنخفض نسبة الذكاء من المستوى العادي.

3- خصائص التحصيل الدراسي:

يكون التحصيل الدراسي غالبا أكاديمي، نظري وعلمي يتمحور حول المعارف و الميزات التي تجسدها المواد الدراسية المختلفة خاصة و التربية المدرسية عامة كالعلوم و الرياضيات و الجغرافيا ويتميز التحصيل الدراسي بخصائص منها :

- ✓ يمتاز بأنه محتوى منهاج مادة معينة أو مجموعة مواد لكل واحدة منهاج خاص بها.
- ✓ يظهر عادة عبر الإجابات على الامتحانات الفصلية الدراسية الكتابية أو الشفهية الأدائية.
- ✓ يعتني التحصيل السائد لدى أغلبية التلاميذ العاديين داخل الصف ولا يهتم بالميزات الخاصة.
- ✓ التحصيل الدراسي أسلوب جماعي يقوم على توظيف امتحانات و أساليب ومعايير جماعية موحدة في إصدار الأحكام التقويمية (لوناس حدة ، 2012، ص 20).

4- قياس التحصيل الدراسي:

يولي رجال التربية و غيرهم من المعنيين بالتعليم و التحصيل الدراسي اهتماما كبيرا نظرا لأهميته في حياة الفرد ، لما يترتب على نتائجه من قرارات تربوية حاسمة، وتعتبر الاختبارات التحصيلية التي يراد بها قياس التحصيل الدراسي من أهم وسائل تقويم

التحصيل وتحديد المستوى التحصيلي للتلاميذ في مقرر معين أو في مجموعة من المقررات الدراسية ، وهي قديمة قدم المعارف و العلوم المختلفة ، حيث ارتبطت دوما بالتعليم وبمعرفة نتائجه. (عبد الهادي جودت،2004، ص 58).

ومعلوم أن التحصيل الدراسي يقاس في المدرسة بإختبارات تحصيلية يعدها الأستاذ بنفسه وذلك نظرا لاختلاف الأهداف الخاصة المباشرة للتعليم من قسم إلى قسم أو من أستاذ إلى أستاذ ، لأنه مطالب بمعرفة ما إذا كان تلاميذه قد أتقنوا المفاهيم و الخبرات

و المهارات التي قدمت لهم في حجرة الدراسة أم لا و للاختبارات التحصيلية عدة أنواع منها التحريرية و الشفهية و الموضوعية و المقالية العلمية و المعيارية ....(البكري أمل ، 2007: 250).

5-أهمية التحصيل الدراسي:

- ✓ يعد التحصيل الدراسي ذو أهمية كبيرة في العملية التربوية كونه من أهم مخرجات التعليم التي يسعى إليها المتعلمين.
- ✓ ويعتبر التحصيل الدراسي من المجالات الهامة التي حظيت باهتمام الآباء و المربيين باعتباره أحد الأهداف التربوية التي تسعى إلى تزويد الفرد بالعلوم و المعارف التي تنمي مداركه وتفسح المجال لشخصيته لتنمو نموا صحيحا والواقع أن تلك الأهداف التي يسعى إليها النظام التعليمي تتعدى إلى ما هو أبعد من ذلك وهو غرس القيم الإيجابية وتربية الشعوب (الحمودي منى،2010، ص176).
- ✓ يعد التحصيل الدراسي حاجة من الحاجات النفسية التي يسعى إليها الدارسون وفي حالة عدم إشباع هذه الحاجة فإنها تؤدي إلى شعور التلميذ بالإحباط الذي ينتج عنه استجابات عدوانية من قبله قد تؤدي إلى اضطراب النظام الدراسي .
- ✓ وتكمن أهمية التحصيل الدراسي في العملية التربوية في كونه يعالج كمعيار لقياس مدى كفاءة العملية التعليمية ومدى كفاءتها في تنمية مختلف المواهب و القدرات المتوفرة في المجتمع مما يمهد للاستغلال هذه القدرات.

- ✓ كما أنه يجعل الطالب يتعرف على حقيقة قدراته وإمكاناته، فوصوله إلى مستوى تحصيلي مناسب يبث في نفسه الثقة ويعزز

قدراته و يدعوه إلى المواصلة و المثابرة ، و العكس صحيح بالنسبة لفشله (علي عبد الحميد، 2010،ص 94- 95).

6- أهداف التحصيل الدراسي :

يهدف التحصيل الدراسي في المقام الأول إلى الحصول على المعارف و المعلومات و الاتجاهات و الميول التي تبين مدى استيعاب التلاميذ لما تم تعلمه في المواد الدراسية المقررة وذلك من أجل الحصول على ترتيب مستوياتهم وخصائصهم من أجل ضبط العملية التربوية. فأهدافه عديدة نذكر منها :

- ➢ الوقوف على المكتسبات القبلية من أجل تشخيص ومعرفة نقاط القوة و الضعف لدى التلاميذ.
- ➢ الكشف عن المستويات التعليمية المختلفة من أجل تصنيف التلاميذ تبعا لمستوياتهم .
- ➢ الكشف عن قدرات التلاميذ الخاصة من أجل العمل على رعايتها حتى يتمكن كل واحد منهم من توظيفها في خدمة نفسه ومجتمعه(محمد برو ، 2010، ص 216).
- ➢ تحديد وضعية أداء كل تلميذ بالنسبة إلى ما هو مرغوب فيه .
- ➢ توفير التغذية الراجعة بعد اكتشاف الصعوبات مما يمكنه من اتخاذ التدابير و الوسائل العلاجية .
- ➢ قياس ما تعلمه التلاميذ من أجل اتخاذ أكبر قدر ممكن من القرارات المناسبة التي تعود عليهم بالفائدة .
- ➢ تمكين المدرسين من معرفة النواحي التي يجب الاهتمام بها و التأكيد عليها في تدريس مختلف المواد الدراسية المقررة .
- ➢ تحديد مدى فعالية و صلاحية كل تلميذ لمواصلة أو عدم مواصلته لتلقي خبرات تعليمية

- تحسين وتطوير العملية التعليمية (محمد برو ،2010،ص 216).

7- العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي:

يتأثر التحصيل الدراسي بمجموعة من العوامل تسهم في ارتفاعه أو انخفاضه و يمكن حصرها فيما يلي:

7-1- العوامل العقلية :

وهي جميع العوامل المرتبطة بالقدرات العقلية كالذكاء و الذاكرة و التفكير والانتباه و غيره :

- **الذكاء:** و يعرفه عطوف ياسمين " بأنه الاستجابة السريعة و السديدة لمواقف طارئة مفاجئة و يتضمن أيضا القدرة على التكيف و المرونة و الاستقراء و الاستنباط و إدراك العلاقات و يعكس قدراته العقلية و استعداداته للتعلم السريع و الاستفادة من خبراته السابقة في مواجهة المواقف و المشكلات الواقعية (عطوف ياسين، 1981، ص46). و يرتبط الذكاء بالتحصيل الدراسي فالشخص الذكي أقدر على التعلم و أسرع فيه، و على الاستفادة من خبراته و إدراك العلاقات و المعاني بين الأشياء و أقدر على التصرف الحسن لبلوغ أهدافه و الاستفادة من الخبرات السابقة في حل المشكلات .
- **الذاكرة:** تعتبر الذاكرة من العوامل المساعدة على التعليم و التحصيل الدراسي إذ لولاها لما تكونت الشخصية الإنسانية و لما تم الإد ارك و التذكر و الحكم و الاستدلال و الانتفاع بما مر وإيجاد الحلول للمواقف الحياتية المختلفة ولكي يستطيع

التلميذ تذكر واسترجاع الألفاظ و الأفكار و المعارف و الصور الذهنية وغيرها(جميل صليبا، 1984،ص 396 -397)،مما يؤثر على التحصيل الدراسي له ، لذا يجب الاهتمام بما يقدم له من حقائق ومعارف علمية ليتمكن من فهمها وحفظه واستدعائها عند الحاجة.

- **التفكير:** للتفكير قيمة كبيرة في حياة الفرد فلولاه لما تمكن من تحصيل خب ارته ولما اكتشف الظواهر العلمية و الاجتماعية

و التربوية ، ولكي يتمكن التلميذ من التفكير يجب أن تكون الموضوعات المقدمة له تدور حول الحقائق ذات الوجود الفعلي الموضوعي وتتطلب الفهم والتنبؤ و الاستبصار وتنظيم الأفكار فالتلميذ الذي يتكون لديه هذا النوع من النشاط الفكري يكون تحصيله الدراسي ايجابيا .

- **الانتباه و الإدراك:** فلولاهما ما استطاع أن يعني شيئا أو أن يتذكر أو يتخيل شيئا أو أن يفكر فيه أو يحكم ويستدل عليه فهما عمليتان متلازمتان عادة فالانتباه و الإدراك الجيد للتلاميذ يساعدهم في تحقيق أكبر قدر من الفهم و التحصيل الدراسي الجيد.(محمد برو ، 2010،ص 221 ،222).

7-2- العوامل الجسمية :

وهي العوامل ذات الصلة بالحالة العضوية للتلميذ ولها دور كبير في عملية التحصيل الدراسي إما إيجابا أو سلبا ، فالتلميذ الذي يتمتع بصحة جيدة بإمكانه مزاولة دراسته دون انقطاع و العكس صحيح وتوجد عدة عوامل جسمية تؤثر على التحصيل الدراسي منها:

- **البنية الجسمية العامة :** فالتلميذ الذي لديه قوة وصحة في البنية الجسمية فإنها تساعده على التركيز و المتابعة و بالتالي يؤثر ذلك إيجابا على تحصيله الدراسي، أما إذا كان ضعيف البنية فيكون في غالب الأحيان أكثر قابلية للتعب والإرهاق وبالتالي يترك ذلك أثرا سلبيا واضحا على تحصيله الدراسي (محمد بن معجب الحامد ، 1996، ص 77).
- **الحواس:** إن سلامة الحواس وخاصة حاستي السمع و البصر ، تساعد التلميذ على إدراك و متابعة الدروس التي تقدم له بشكل دائم ومستقر وهذا ما يساعده على تنمية معلوماته وخبراته ، أما إعاقتهما فيحول دون ذلك وكذلك الأثر النفسي الذي قد تحدثه هذه الإعاقة عند التلميذ خاصة إذا قارن نفسه بالآخرين الشيء الذي يؤثر على تحصيله الدراسي .

7-3- **العوامل الشخصية المتعلقة بالتلميذ:** وهي تلك القوى الداخلية المتعلقة بذات التلميذ التي تضغط عليه من أجل الوصول إلى أهدافه واستغلال طاقاته و أهمها :

- ✓ **الدافعية:** ويقصد بها الرغبة القوية في المثابرة والاهتمام بالد ارسة و التحصيل أو هي ببساطة الرغبة القوية في النجاح و السعي للحصول عليه .
- ✓ **الميل نحو الدارسة**: بمعنى أنه كلما زاد الميل نحو المادة الدراسية تفوق و زاد تحصيله فيها وتميز عن غيره وكلما قل ميله نقص تحصيله فيها.
- ✓ **الاهتمام بأداء الواجبات المدرسية:** إن الاهتمام بأداء الواجبات المنزلية يؤدي إلى التحصيل الدراسي الجيد ، لأن الوصول إلى مستوى عال من التفوق يحتاج إلى مواصلة الجهد و المثابرة وتحمل المتاعب من أجل تحقيق الهدف الذي يطمح إليه (برو محمد ، 2010،ص 225).
- ✓ **الثقة بالنفس:** وهي تعني الشعور بالقدرة و الكفاءة على مواجهة الصعوبات و المشاكل والعقبات لتحقيق الأهداف المرجوة من أهمها فهم ذاته وقد ارته وإمكاناته ومشكلاته ، لذا يترتب على مساعدته فهم احتياجاته وتحمل مسؤوليته من أجل التفوق و التحصيل الدراسي الجيد .

7-4- **العوامل المدرسية :** تمثل المدرسة أحد العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي على أنها المؤسسة المسؤولة رسميا على العملية التربوية ، ولا شك أن المدرسة كنظام اجتماعي تربوي يشمل على العديد من التغيرات المؤثرة على التحصيل الدراسي منها :

المعلم وطريقة تدريسه: يعتبر المعلم عنصرا مهما من عناصر العملية التربوية لا يمكن الاستغناء عنه فقدراته ومهاراته تؤثر بشكل مباشر في أداء تحصيل التلاميذ، ذلك أن التحصيل الجيد للتلاميذ يرتبط بمدى قدرة المعلم على التواصل الفعال مع الطلبة، وتوصيل المادة العلمية لهم، ففعالية المعلم وجودته تؤثر تأثيرا كبيرا على عملية التحصيل الأكاديمي للطلاب (مدحت عبد الحميد 1999، ص 115).

- **المنهج المدرسي :** ويؤثر المنهج الدراسي في التحصيل الدراسي من خلال المادة العلمية وتكنولوجيا التعليم المختلفة وأساليب التقويم فكلما كانت أكثر اتصالا و ملائمة للتلميذ كلما دفعته لزيادة بدل الجهد للتفوق ومن ثم فالمنهج الدراسي الفعال يؤدي إلى تمكين التلاميذ من الفهم و الاستيعاب الجيد وبالتالي الحصول على نتائج جيدة .(برو محمد ، 2010، ص 228).

7-5- **العوامل الأسرية:** تلعب الأسرة دوار مهما في درجة تحصيل الطلاب وذلك من خلال توفير ظروف و بيئة ملائمة لهم وكذلك ما تتيح لهم من إمكانيات مادية تلبي مطالبهم الد ارسية ، وتتعدد العوامل الأسرية المؤثرة على التحصيل منها :

- **استقرار الأسرة:** حيث أن الجو الأسري السائد داخل الأسرة يؤثر على تحصيل التلميذ ، فإذا كان التلميذ يعيش في مكان يسوده الاستقرار و الراحة فإن ذلك يسمح له بالدراسة و التحصيل الجيد ، أما إذا كان التلميذ يعيش في أسرة تكثر فيها أجواء الصراعات، ويغلب عليها الاضطراب و التفكك فإنه عادة ما يواجه مصاعب كثيرة تنعكس سلبا على مستوى تحصيله الدراسي.
- **المستوى الاقتصادي و الاجتماعي للأسرة:** للحالة الاجتماعية و الاقتصادية للأسرة دور كبير في تحصيل التلميذ، فكلما ارتفع مستوى الأسرة تصبح البيئة أكثر ملائمة لأن الطفل يؤدي واجباته المدرسية ويساعده ذلك على التحصيل الجيد والعكس صحيح .
- **المستوى التعليمي للأسرة:** إن المستوى التعليمي للوالدين له تأثير كبير على تحصيل التلميذ، فأطفال الطبقات المثقفة تكون فرص تحصيلهم أكبر إذ كلما ارتفع المستوى التعليمي للأسرة ازد تحصيل أبنائهم على عكس الأطفال الذين ينتمون إلى أسر غير متعلمة فيكون تحصيلهم الدراسي منخفض (محمد صالح عبد الله ، 2006، ص 95)

.

8- مشاكل التحصيل الدراسي :

يواجه التلميذ في مشواره الد ارسي العديد من المشاكل التي تعرقل وتعيق تحصيله الدراسي ويصعب حصرها ونذكر منها ما يلي:

- **التساهل:** سواء كان من طرف الوالدين أو المعلمين الذي يخلق رغبة متدنية لدى التلاميذ في تحصيلهم .
- **الإهمال وعدم الاهتمام:** كانشغال الآباء ببعض شؤونهم الخاصة وينسون أطفالهم.
- **الرفض والنقد المستمرين:** يتصف الأفراد الموصوفين بالعجز أو النقص ويكون لديهم إحساس بالنقص و الغضب والشراسة مما يؤدي لردود فعل سلبية وتحصيل منخفض.
- **عدم معرفة الطفل لطرق الدارسة الصحيحة:** فكثيرا ما نجد الأطفال لا يعرفون كيف يدرسون ولا كيف يستفيدون من مكتبة المدرسة في تطوير قدراتهم المعرفية (محمد مصطفى ز . 1996، ص 198) .
- **المفاهيم الوالدية الخاطئة:** فعدم قيامهم بتعليم أبنائهم وتدريسهم وتدريبهم على التعامل بطريقة لبقة في مرحلة مبكرة من الطفولة ،قد يخلق مشاكل وخيمة على التحصيل الدراسي (سهام درداخ ، 2013، ص 79) .

الجانب الميداني

الفصل الثالث

الاجراءات الميدانية للدراسة

1- منهج الدراسة.

2- حدود الدراسة.

3- عينة الدراسة.

4- أدوات جمع البيانات.

5- الأساليب الاحصائية.

1-منهج الدراسة:

إن تناول أي ظاهرة من الظواهر بالبحث لا يكون اعتباطيا بل لابد له من الخضوع إلى منهج بحث علمي صحيح كي يكون لذلك البحث قيمة علمية ويستفاد فعلا مما تم التوصل إليه من نتائج، ويختار المنهج الذي يتبع في الدراسة بحسب طبيعة موضوع تلك الدراسة، واستخدمنا في دراستنا هذه المنهج الوصفي المناسب لطبيعة موضوعنا، والذي يعد أكثر المناهج استخداما في الدراسات الإنسانية لتركيزه على جمع المعلومات وتنظيمها والتعبير عنها كما وكيفا عن الظاهرة محل الدراسة (عبيدات وآخرون، 2000، ص. 290)، من أجل تحليلها وتفسيرها واستخلاص النتائج (داودي وبوفاتح،2007،ص. 81).

2- حدود الدراسة:

2-1- الحدود الزمنية: يعد التحصيل الدراسي متغيرا أساسيا ومحوريا في دراستنا ولا يمكن قياسه إلا بعد انقضاء فصلين على الأقل من هذا الموسم، كي نتحصل على نتائج صحيحة و موضوعية تبين المستوى التحصيلي الفعلي للتلاميذ فجاءت دراستنا في نهاية شهر مارس وخلال شهر أفريل للسنة الدراسية 2022/2021.

2-2- الحدود البشرية: أجريت هذه الدراسة على تلاميذ السنة ثانية ثانوي تخصص رياضيات و تقني رياضي.

2-3- الحدود المكانية: اجريت الدراسة على تلاميذ ثانوية تركي محمد بلدية اولاد عدي لقبالة بولاية المسيلة وهذا للسنة الدراسية 2022/2021 .

3-عينة الدراسة:

العينة هي فئة تمثل مجتمع البحث (Population Research)أو جمهور البحث، أي جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، أو جميع الأفراد أو ا لأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث (دويدر ي، 2000، ص .305).

كان اختيار العينة حصرا شاملا لكل تلاميذ السنة الثانية ثانوي رياضيات و تقني رياضي لثانوية تركي محمد بلدية اولاد عدي لقبالة و هذا في نهاية الفصل الثاني وبداية الفصل الثالث للموسم الدراسي 2022/2021.

4- **أدوات جمع البيانات:** تم الاعتماد في هذه الدراسة على كشوف النقاط للفصل الاول و الثاني من السنة الدراسية 2021-2022 ، كما تم الاعتماد على محاضر القبول و التوجيه في السنة الثانية ثانوي من التعليم العام و التكنولوجي مع بطاقة الرغبات لتلاميذ الجذع مشترك علوم و تكنولوجيا.

5- **الأساليب الإحصائية :** تم الاعتماد في هذه الدراسة على مجموعة من الاساليب الاحصائية هي:

- **معامل الارتباط بيرسون:** هو إحصائيات الاختبار التي تقيس العلاقة الإحصائية ، أو الارتباط بين متغيرين مستمرين، ويعرف بأنه أفضل طريقة لقياس الارتباط بين المتغيرات ذات الأهمية لأنه يستند إلى طريقة التغاير ويعطي معلومات حول حجم الارتباط، وكذلك عن اتجاه العلاقة.
- **معامل شابيرو ومعامل سميرنوف كولموجروف:**معامل شابيرو ويلك هو اختبار إحصائي تكون فيه الفرضية المنعدمة هي انتماء العينة المدروسة إلى جمهرة موزعة طبيعيا حسب المتغير المدروس. مقارنة بالاختبارات الأخرى التي تهدف إلى التحقق من التوزيع الطبيعي، يعرف اختبار شابيرو بمواءمته للعينات الصغيرة، اما معامل سميرنوف كولموجروف فهو معامل إحصائي يُقارن توزيع المجتمع الإحصائي من خلال عينتين مستقلتين مأخوذتين من هذا المجتمع. ويمكن استخدامه لمقارنة أي توزيع نظري مع التوزيع.
- **اختبار مان ويتني:** للمقارنة بين عينتين مستقلتين عندما تكون البيانات الرتبية أو البيانات العددية التي حولت إلى بيانات رتبيه، وهو يستخدم في الإحصاء

اللابارامتري عوضا عن اختبار "ت" في الإحصاء البارامتري، في حالات العينات الصغيرة جدا التي لا تتجاوز عدد أفرادها (8) كذلك يمكننا استخدامه في حالة العينات ذات الأحجام المتوسطة(9-20) أو يزيد عن ذلك.

الفصل الرابع

عرض نتائج الفرضيات وتفسيرها

1- عرض نتائج الفرضية العامة و تفسيرها.

2- عرض نتائج الفرضية الفرعية الاولى و تفسيرها.

3- عرض نتائج الفرضية الفرعية الثانية وتفسيرها.

4- عرض نتائج الفرضية الفرعية الثالثة و تفسيرها.

5- قراءة عامة لنتائج الفرضيات و تفسيرها.

1- عرض نتائج الفرضية العامة و تفسيرها:

توجد علاقة ارتباطية دالة بين معايير التوجيه الى الشعب ذات الانتشار القليل (الرياضيات والتقني رياضي) والتحصيل الدراسي؟

لتأكد من هذه الفرضية قمنا بحساب معامل الارتباط بيرسون بين متغير معيار التوجيه ومتغير التحصيل الدراسي لعينة البحث وتحصلنا على النتائج التالية :

التحصيل الدراسي	معيار التوجيه		
	العدد	قيمة R	الدلالة
الفصل الاول	27	0.12	0.52
الفصل الثاني	27	0.01	0.70
المعدل الموزون	27	0.03	0.85

من خلال الجدول رقم (01) ومن خلال قيمة الارتباط بين معايير التوجيه (الملمح/الرغبة) والتحصيل في الفصل الأول والثاني الدراسي المعدل موزون بينهما والتي تراوحت بين (0.03/0.01/0.12) وبدلالة اكبر من 0.05 نستنتج بان معيار التوجيه يرتبط بالتحصيل الدراسي ارتباطا غير دال.

وتوافقت دراستنا مع دراسة محمد برو والتي كانت دراسته بعنوان :أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية. الهدف من دراسة محمد برو كانت معرفة الأسباب التي تدفع التلميذ لاختيار تخصص دراسي معين في المرحلة الثانوية .و كذا أيضا التعرف على العوامل المساعدة للتحصيل الدراسي الجيد .و قد بلغ مجتمع الد ارسة 144 أستاذ و أستاذة من جميع التخصصات ، و 136مستشار ومستشارة، 973 تلميذ و تلميذة من عدة ولايات من الوطن وتوصلت نتائج الدراسة من خلال الجانب الميداني الى وجود علاقة

ارتباطيه ضعيفة بين علامة التوجيه و علامة التحصيل الدراسي لتلاميذ ثانية ثانوي الموجهين بغير رغبة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة :بأن معايير التوجيه و القبول في السنة الثانية ثانوي تعتبر معاييرا موضوعية تخضع الى نتائج التلاميذ الدراسية ، و عملية انتقاء و توجيه التلاميذ للشعب ذات الانتشار القليل تكون وفق ترتيبهم في مجموعات التوجيه لهاته الشعب ، أي ان جل التلاميذ الموجهين لها لديهم مستوى دراسي جيد يمكنهم من النجاح و التفوق فيها او في الشعب الأخرى، اذا فمعايير التوجيه تساعد على تحسين التحصيل الدراسي للتلاميذ و ليس العكس ، فكل ما كان التوجيه سليما كلما كان التحصيل الدراسي جيدا و حقيقيا. ومن خلال هذا يمكننا القول ان معايير التوجيه معاييرا مجردة لا تخضع لذاتية مستشار التوجيه او لمجلس القبول و التوجيه بل هي تخضع لدرجة استحقاق التلاميذ و قدراتهم و امكانياتهم و ميولاتهم ،اما التحصيل الدراسي لديه العديد من العوامل المرتبطة به من اساتذة و طرق تدريسهم الى طريقة التقييم و التقويم الى خصوصية المواد فهي تؤثر جميع في التحصيل الدراسي للتلميذ.

2- عرض نتائج الفرضية الفرعية الاولى و تفسيرها:

قبل الانطلاق في دراسة الفروض الفارقية ونظرا لان العينة اقل من (30) مفردة وجب التأكد من اعتدالية التوزيع لاختيار الأسلوب الاحصائي المناسب وللتاكد من اعتدالية التوزيع لدى العينة وفق الجنس والشعبة قمنا بحساب معامل شابيرو ولك ومعامل سميرنوف كولموجروف وتحصلنا على النتائج التالية:

المجموعة	Kolmogorov-Smirnov			Shapiro-Wilk		
	الإحصائية	درجة الحرية	الدلالة	الإحصائية	درجة الحرية	الدلالة
الجنس	0.44	27	0.00	0.57	27	0.00
الشعبة	0.38	27	0.00	0.62	27	0.00

من خلال نتائج الجدول رقم (02) ومن خلال قيم الدلالة على الاحصائيتين المخصصتين لحساب الاعتدالية يظهر بان العينة غير معتدلة ولذلك سنختار أساليب القياس اللا بارامترية

الفرضية الفرعية الاولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التحصيل الدراسي لتلاميذ الشعب قليلة الانتشار تعزى لمتغير الجنس ، للتأكد من هذه الفرضية قمنا بحساب اختبار مان ويتني لعينتين مستقلتين وتحصلنا على النتائج التالية :

المتغير	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قسمة مانويتني	الدلالة
المعدل الموزون	ذكور	8	15.38	123	65	0.55
	اناث	19	13.42	255		

من خلال قيمة الجدول رقم(03) ومن خلال قيمة متوسط الرتب لدى الذكور البالغ (15.38) والاناث البالغ (13.42) وبقيمة مان ويتني البالغة (65= بدلالة 0.52 وهي اقل من 0.05 نستنتج انه لا توجد فروق بين الجنسين في التحصيل الدراسي.

وتوافقت دراستنا مع دراسة قدوري خليفة (2012): "الرضا عن التوجيه الدراسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي". هدفت الدراسة للتعرف على العلاقة بين الرضا عن التوجيه المدرسي والدافعية للإنجاز الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، ومعرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الرضا عن التوجيه والدافعية للإنجاز باختلاف الجنس والتخصص لدى تلاميذ السنة الثانية ثانو ي. وكانت فرضيات الدراسة كما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الرضا عن التوجيه الدراسي بين الذكور والإناث.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الرضا عن التوجيه الدراسي باختلاف التخصصات الدراسية .

و الذي توصل لعدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى الرضا عن التوجيه وفسر ذلك بتوفر نفس ظروف التوجيه.

ويمكن تفسير ذلك ب: بالرغم ان الجنس يلعب دوارا هاما في تحديد نوع التصوارت المهنية التي تؤثر بدورها على اختيارات الفرد ورضاه من هذه التخصصات كون أن الذكور يميلون إلى إختيار التخصصات العلمية والتقنية في حين أن الإناث يميلون إلى إختيار العلوم الإنسانية هذا من جهة و من جهة أخرى نرى بأن المشروع المهني لكلا الجنسين يختلف أيضا فكل تلميذ لديه تصوارت مستقبلية للمهنة التي يتمنى الوصول إليها لذا ترى الذكور هم من لديهم آمال وطموحات مهنية تفوق الإناث حتى بدون دراسة، لكن في دراستنا هذه اظهرت النتائج عكس ذلك فمؤخرا اصبحت الاناث تنافس الذكور في التخصصات التقنية و العلمية و تبرع فيها وتتفوق على الذكور و هذا ما لوحظ في نسب النجاح في البكالوريا حيث تتفوق الاناث عن الذكور ، و في دراستنا هذه لم يكن لمتغير الجنس أي ارتباط بالتحصيل الدراسي للتلاميذ الموجهين الى شعبتي الرياضيات و التقني رياضي و هذا يرجع الى نوعية التلاميذ الموجهين لهاته الشعب سواء ذكورا او اناثا فعملية التوجيه لا تأخذ بعين الاعتبار متغير الجنس في بناء الافواج التربوية بل تأخذ بعين الاعتبار ملمح التلميذ او نتائجه الدراسية و رغباته ، و الملاحظ ان جل التلاميذ لديهم نفس المستوى الدراسي خاصة في المواد المميزة للشعب مثلا مادتي رياضيات و علوم فيزيائية، لهذا لا توجد فروق بين الجنسين في التحصيل الدراسي ، بالرغم من ان هناك تفوق طفيف للإناث على الذكور تعزى الى متغيرات اخرى غير معايير التوجيه.

3- عرض نتائج الفرضية الفرعية الثانية وتفسيرها:

الفرضية الفرعية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التحصيل الدراسي لتلاميذ الشعب قليلة الانتشار تعزى لمتغير الشعبة

للتأكد من هذه الفرضية قمنا بحساب اختبار مان ويتني لعينتين مستقلتين وتحصلنا على النتائج التالية :

المتغير	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قسمة مان ويتني	الدلالة
المعدل الموزون	رياضيات	11	16.91	186	56	0.11
	تقني رياضي	16	12.00	192		

من خلال قيمة الجدول رقم(04) ومن خلال قيمة متوسط الرتب لدى الذكور البالغ (16.91) والاناث البالغ (12.00) وبقيمة مان ويتني البالغة (56) بدلالة 0.11 وهي اقل من 0.05 نستنتج انه لا توجد فروق بين الشعبتين في التحصيل الدراسي

وتوافقت دراستنا مع دراسة :دراسة إبراهيم طيبي (2009): "الرضا عن خطة التوجيه المدرسي المعتمدة في النظام التربوي الجزائري ودورها في تحقيق الذات والتوافق الدراسي والكفاية التحصيلية"، هدفت الدراسة للكشف عن العلاقة الموجودة بين الرضا عن التوجيه المدرسي والكفاية التحصيلية والتعرف على درجة الارتباط بين الرضا عن التوجيه كمتغير مستقل والكفاية التعليمية (التحصيل الدراسي) كمتغير تابع. كما أراد الباحث التعرف على الفروق بين الجنسين في الكفاية التعليمية على مستوى الشعب والمراحل التعليمية. وتضم الدراسة فرضيتين لهما علاقة بدراستنا الحالية هما :

- توجد علاقة ارتباطية بين الرضا عن التوجيه والكفاية التحصيلية حسب متغير الشعبة والجنس.

- توجد فروق بين الجنسين في درجة الرضا عن التوجيه المدرس ي حسب متغير الشعبة في الشعب الأدبية ولا توجد فروق بين الجنسين في الشعب العلمية والتقنية.

حيث تبين له عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التوجيه تعزى للتخصص ويمكن تفسير ذلك : بأن معايير التوجيه المطبقة في عملية القبول و التوجيه هي نفسها على جميع الشعب ، و عملية التوجيه للشعب ذات الانتشار القليل او الشعب الأخرى يكون وفق ترتيب التلاميذ في مجموعات التوجيه لهاته الشعب فمجموعة التوجيه بالنسبة للشعبتين تشتركان في نفس المواد و حتى في معامل التوجيه لكل مادة ، و هذا كله بغية ان يكون التوجيه سليما و هامش الخطأ فيه يكون منعدما ، فالملاحظ على التلاميذ الموجهين لشعبتي الرياضيات و التقني رياضي ان مستواهم الدراسي واحد لا توجد بينهم فوارق كبيرة من حيث النتائج الدراسية ، و هذا ما يجعلهم في نفس المستوى و يتجلى هذا في نسب النجاح في البكالوريا، و نظرا كذلك للتنافس بين تلاميذ الشعبتين في نتائج الفصول و نتائج البكالوريا و نظرا لكونهم يتقاطعون في جميع الدروس بالنسبة للمواد الاساسية رياضيات و علوم فيزيائية وحتى الاسئلة في البكالوريا فهي موحدة في مادة العلوم الفيزيائية مثلا .

4-عرض نتائج الفرضية الفرعية الثالثة و تفسيرها:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التحصيل الدراسي لتلاميذ الشعب قليلة الانتشار تعزى لمتغير معيار التوجيه

للتأكد من هذه الفرضية قمنا بحساب اختبار مان ويتني لعينتين مستقلتين وتحصلنا على النتائج التالية :

المتغير	معيار التوجيه	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان ويتني Mann-Whitney U	الدلالة
المعدل الموزون	الملمح	8	16.75	134	54	0.24
	الرغبة	19	12.84	244		

من خلال قيمة الجدول رقم(05) ومن خلال قيمة متوسط الرتب لدى الطلاب الموجهون بالملمح البالغ (16.75) والموجهون بالرغبة البالع (12.84) ومن خلال قيمة مان ويتني (Mann-Whitney U) البالغة (54) بدلالة 0.24 وهي اقل من 0.05 نستنتج انه لا توجد فروق بين معياري التوجيه في التحصيل الدراسي.

و لقد توافقت دراستنا مع: دراسة العرفاوي ذهيبة(2013/2012) تبين أنه لا توجد فروق بين التلاميذ الموجهين على أساس الرغبة و التلاميذ الموجهين بدون رغبة حيث قدر المتوسط الحسابي للتلاميذ الموجهين على أساس الرغبة97.95= X أما بالنسبة للتلاميذ الموجهين بدون رغبة فقدر 97.06= X و هذا ما يعبر عن مستويات حسنة و قوية إلى حد ما في الدافعية للإنجاز و قد يعود هذا لعدة عوامل: هي بذل التلاميذ مجهودات معتبرة في أداء واجباتهم المنزلية و عدم تضيعهم الوقت الكبير في اللهو ، و حبهم إنجاز واجباتهم و مراجعة دروسهم، كما يتميزون بالجدية في العمل ويعملون بدون تعب لمدة طويلة و يحاولون الوصول إلى مراكز مرموقة في المجتمع ، ويخططون للمستقبل في معظم الأحيان ، و لهم علاقات طيبة مع المعلمين والزملاء في المدرسة... إلخ من الصفات التي زادت من دافعيتهم للإنجاز.

و يمكن تفسير ذلك: بان هناك عمل مهم و جاد يقوم به مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني من الناحية الاعلامية ، فالإعلام يعتبر المحور الاساسي لنشاطات مستشار التوجيه فمن خلاله يمكن ان يكون هناك توجيه سليم ، و يمكن ان يكون هناك توافق بين ملمح التلميذ و رغبته و حتى وان لم تكن هناك رغبة يكون هناك نتائج دراسية جيدة بالنسبة للتلاميذ الموجهين الى شعبتي الرياضيات و التقني رياضي، بالرغم من ان عملية التوجيه المعيار المهم فيها هو معيار الملمح الا انه مع تمدرس التلاميذ و انتظامهم في الدراسة ومع مرور الوقت تتولد لديهم الرغبة في دراسة هذه الشعب و التفوق فيها ، و تصبح لديهم دافعية للنجاح في هذه الشعب، وهذا ما يجعل تحصيلهم الدراسي جيد .

5- قراءة عامة لنتائج الفرضيات و تفسيرها:

من خلال النتائج المتوصل إليها ومن خلال قيمة الارتباط بين معايير التوجيه (الملمح/الرغبة) والتحصيل في الفصل الأول والثاني الدراسي المعدل موزون بينهما والتي تراوحت بين (0.03/0.01/0.12) وبدلالة اكبر من 0.05 نستنتج بان معيار التوجيه يرتبط بالتحصيل الدراسي ارتباطا غير دال. ومنه يتبين لنا انه لا توجد أي علاقة دالة احصائيا بين معايير التوجيه و التحصيل الدراسي ، او أي ارتباط بين التحصيل الدراسي يعزى الى متغير الجنس او بين التخصص في الشعب وحتى بين معيار التوجيه بالملمح او بالرغبة ، و هذا يدل على وجد متغيرات اخرى غير التوجيه التي لديها علاقة قوية بالتحصيل الدراسي ، فطريقة تدريس الاساتذة يمكن ان تكون لديها علاقة بالتحصيل، كما يمكن ان يكون هناك علاقة بين التحصيل الدراسي و المنهج الدراسية ، وحتى تعليمية المادة لديها علاقة بالتحصيل الدراسي خاصة في شعبتي الرياضيات و التقني رياضي و التي تعتبر فيها مادة الرياضيات مادة مميزة و هي مادة مسقطة كذلك ، لكن بالرغم من هذه النتائج يمكن ان يكون التوجيه لديه علاقة بالتحصيل الدراسي اذا لم تحترم فيها شروط التوجيه ، و اذا لم يقم مستشار التوجيه بالدور المنوط به من خلال النشاطات المسندة له من قبل وزارة التربية و المتمثلة في برنامج سنوي تقديري ، هرمه الاعلام ومحتواه التوجيه و هدفه التقويم و التكفل و المرافقة النفسية للتلميذ دراسيا و نفسيا و اجتماعيا .

الخاتمة

الخاتمة

من خلال هذه الدراسة حولنا معرفة مدى تأثير عملية التوجيه و القبول كعملية تقنية تدخل في صميم عمل مستشار التوجيه و علاقتها بالتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة ثانية ثانوي تقني رياضي و رياضيات، فهاتين الشعبتين تشهدان نفور و عزوف التلاميذ على التمدرس فيهما بالرغم من الآفاق الجامعية المتاحة للناجحين فيهما ، و هنا يدخل عمل مستشار التوجيه في ترغيب التلاميذ للالتحاق بهاته الشعب ذات الانتشار القليل محاولا تصحيح المفاهيم للتلاميذ في نشاط يعتبر اهم نشاط في مهام الا وهو نشاط الاعلام ، فمستشار التوجيه الفعال هو الذي يقوم بتوجيه التلاميذ الذين تكون لديهم نتائج مدرسية جيدة تتوافق مع رغباتهم حتى يصل الى توافق دراسي للتلميذ، و يضمن نوعا من الرضا على التوجيه لشعب الرياضيات و التقني رياضي ، و بعد توصلنا الى نتائج هذه الدراسة تبين لنا ان المعايير التي يتم من خلالها توجيه التلاميذ الى السنة ثانية ثانوي ليس لها علاقة بالتحصيل الدراسي للتلاميذ ، وهذا يدل على مصداقية هذه المعايير و موضوعيتها كذلك ، اذا فهناك متغيرات اخرى تتحكم في التحصيل الدراسي للتلاميذ و تأثر فيه يجب حصرها و التقليل منها ، و هذا ملقا على عاتق مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي ، فهو الشخص الوحيد المتخصص في هذا المجال الذي يستطيع تبيين المتغيرات التي تتحكم بالتحصيل الدراسي داخل الوسط التربوي .

الاقتراحات و التوصيات:

من بين الاقتراحات و التوصيات التي يمكننا ان نقدمها من خلال نتائج الدراسة التي قمنا بها مايلي:

- ✓ اعادة النظر في القرارات و المناشير المنظمة لعملية القبول و التوجيه التي تعد قديمة نوعا ما وهي كانت موجهة الى متطلبات تلك المرحلة
- ✓ الاهتمام بمستشار التوجيه واعطائه مجالا واسعا حتى يمكنه ممارسة مهامه بأريحية
- ✓ محاولة ابعاد مستشار التوجيه على الجانب الاداري الذي يعيق عمله الارشاد الذي يعتبر اهم من جميع الادارية
- ✓ اعادة النظر في المناهج من التعليم الابتدائي تكون تراعي مراحل النمو التي يمر به التلميذ
- ✓ تنظيم ملتقيات تكوينية لفائدة مستشاري التوجيه و الاساتذة على حد سواء في مجال علم النفس و علوم التربية و علم التباري (بناء الاختبارات التحصيلية).

المراجع

المصادر والمراجع :

المراجع:

الكتب:

1- ابراهيم طيبي (2013): خطة التوجيه المدرسي، ط 1، ديوان المطبوعات الجامعية، ،الجزائر.

2- ابن منظور جمال الدين أبو الفضل (1988): معجم لسان العرب، دار بيروت، لبنان

3- احمد حمدان(2006): معجم مصطلحات التربية والتعليم، كنوز المعرفة ، عمان .

4- احمد زكي بدوي (1977): معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة بيروت ، لبنان.

5- احمد زكي(1996): علم النفس التربوي، ط 2، مكتبة النهضة المعرفية ،عمان.

6- الداهري صالح حسن(2005): علم النفس الإرشادي نظرياته وأساليبه الحديثة،ط1،دار وائل الأردن.

7- القاضي يوسف مصطفى وآخرون (1981): الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي،ط1، دار المريخ مصر.

8- الكبيسي وهيب مجيد : الإرشاد التربوي ،مفهومه، خصائصه، ط1، دار الفكر العربي ، القاهرة.

9- أمل البكري (2007): علم النفس المدرسي ،ط2، دار المعتز،عمان.

10- أميرة مزهر حميد الدليمي(2011):الخجل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طالبات معهد إعداد المعلمات ، مجلة الفتح ، العدد 47، مصر.

11- برو محمد (2010) اثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوي ط1، دار الأمل ، الجزائر.

12- توفيق زروقي (2008): النظام التربوي في الجزائر محاكاة نقدية لواقع التوجيه المدرسي ط2،ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر .

13- جرجش ميشال (2005): معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار النهضة العربية ، لبنان

14- جميل صليبا (1984): علم النفس ، ط3، دار الكتاب ، لبنان.

15- جودة عبد الهادي (2004) :مبادئ التوجيه والاشاد النفسي ، ط1، دار الثقافة ،عمان.

16- جودت سعيد(1999): التوجيه المهني ونظرياته ، مكتبة الثقافة ، الأردن

17- حسن شحاتة، زينب النجار، حامد عمار (2003) معجم المصطلحات التربوية والنفسية ،الدار المصرية اللبنانية ،لبنان.

18- حامد عبد السلام هران: التوجيه والإرشاد النفسي، عالم الكتب، القاهرة،ط2، 1980.

19- دولانداج مورتنس الن شومولر (2005): التوجيه في المدارس الحديثة ، ترجمة لجنة التعريب ، دار الكتاب الجامعي ، فلسطين.

20- خديجة بن فليس (2013): المرجع في التوجيه المدرسي والمهني. (د.ط). الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

21- ارجع احمد (1965): علم النفس الصناعي ، ط2، المركز ال وطني لتكوين مفتشي التعليم الرباط .

22- رمضان محمد القدافي: التوجيه والإرشاد النفسي، مكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ط3،2001 .

23- سامي محمد (2007) :مبادئ التوجيه والإرشاد النفس ط1، دار المسيرة ،الاردن.

24- سامي محمد ملحم(2007): مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس ط 6، دار المسيرة عمان

25- سعد جاسم (1992): التوجيه المهني والتربوي والنفس ، ط2، دار الفكر ، مصر.

26- سعد جلال (1992):التوجيه النفسي والتربوي والمهني ، ط1، دار الفكر العربي القاهرة.

27- سعيد عبد العزيز وجودت عزت طيوري (2004):: التوجيه المدرسي،ط1، دار الثقافة، عمان

28- صبحي عبد اللطيف المعروف (2005): نظريات الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي،ط1،مكتبة الوارق ، الأردن.

29- صلاح الدين شروخ (2005): منهجية البحث العلمي للجامعين، ط1، دار العلوم، الجزائر.

30- صلاح عبد المجيد (1962): اتجاهات جديدة في التربية الصناعية ،ط1، دار المعرفة ،مصر.

31- طه عبد العظيم حسني (2004): الإرشاد النفس ، ط1، دار الفكر ،الأردن.

32- عبد الحميد احمد (2010): التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم التربوية ، ط1، مكتبة حسين العصرية ، بيروت

33- عبد الحميد مرسي (1976): الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والمهني. (ط2). القاهرة: مكتبة الخليجي.

34- عطوف ياسين (1981) :اختبارات الذكاء و القدرات العقلية ،ط1، دار الأندلس، بيروت.

35- علي عبد الرحيم صالح (2014): المعجم العربي لتحديد المصطلحات النفسية، دار الحامد ،عمان ، الأردن.

36- عمار ب وحوش (2007): مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون.

37- يامنة عبد القادر إسماعيلي(2011): التوجيه المدرسي المعاصر ، ط1، دار اليازودي.

38- محمد بن معجب الحامد (1996): التحصيل الدراسي ، ط1، دار الصوتية، الرياض.

39- محمد مصطفي زيدان (1996): د ارسة سيكولوجية تربوية للتلميذ التعليم العام ط2، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر.مدحت عبد الحميد عبد اللطيف (1990) الصحة النفسية والتفوق الدراسي، ط1 ،دار النهضة العربية ، بيروت.

40- محمد رضا البغدادي(1998): الأهداف و الاختبارات في المناهج وطرق التدريس، دار الفكر العربي القاهرة.

41- كاملة الفرخ شعبان وعبد الجابر تيم: مبادئ الإرشاد النفسي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان ،ط1، 1999.

المذكرات والأطروحات:

1- براك صليحة(2007): "الرضا عن توجيه المدرسي وعلاقته بالأداء المدرسي لدى تلاميذ الجذعين المشتركين في مرحلة الثانوية "، رسالة ماجستير منشورة، جامعة عنابة، الجزائر.

2- رشا أديب محمد(2013): أثار استخدام مواقع التوصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي" رسالة ماجستير منشورة ، جامعة القدس المفتوحة،غزة.

3- سهام درداخ(2013): التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانوية ثانوية تقني رياضي، مذكرة ماستر جامعة الوادي ، الجزائر .

4- عبد الحكيم بوصلب (2002)" دافعية تعلم المواد التعليمية وعلاقتها باختيار التوجيه نحو الشعب" ،مذكرة ماجستير غير منشورة ، جامعة باتنة،الجزائر.

5- عفيفة جديدي(2002): دور الميول في التوجيه المدرسي واثر دلك على المردود الد ارسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي"، رسالة ماجستير غير منشورة ،الجزائر.

6- فتيحة بوساحة(2014):" اثر الإعلام التربوي على التوجيه المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي، " رسالة ماجيستير غير منشورة، جامعة الوادي ،الجزائر.

7- فيروز زارفة(1997):" التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الأولى ثانوي" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة قسنطينة ،الجزائر.

8- قدوري خليفة (2011):" الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالدافعية لانجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي ، "رسالة منشورة لنيل شهادة الماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة تيزي وزو ، الجزائر.

9- لوناس حدة(2012):" علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعليم لدى المراهق المتمدرس ،رسالة ماجيستر غير منشورة، جامعة البويرة،الجزائر.

10- وردة بلحسيني(2002):"علاقة الرضا عن التوجيه المدرسي بالإحباط" رسالة ماجستير منشورة جامعة ورقلة الجزائر.

المجلات:

1-محمد صالح عبد الله شرار(2006): ابرز العوامل الأسرية المؤثرة على التحصيل الدراسي

,مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية المجلد 18، العدد8،العراق.

2- منى الحمودي (2010): التحصيل الدراسسي وعلاقته بمفهوم الذات، مجلة جامعة دمشق،المجلد 26،بغداد.

المناشير والقرارات:

1- المنشور الوزاري رقم: 0.0.6/49/ 08 المؤرخ في 2008/02/16 الخاص بتوجيه التلاميذ السنة الرابعة متوسط إلى الجذعين المشتركين للسنة الأولى من التعليم الثانوي العام و التكنولوجي .

2- المنشور الوزاري رقم: 2012/3.0.0/168 المؤرخ في 2012/01/03 الخاص بتوجيه تلاميذ السنة الأولى ثانوي إلى شعب السنة الثانية من التعليم الثانوي العام و التكنولوجي.

3- القرار رقم: 07 المؤرخ في 2013/04/14 المتضمن هيكلة التعليم الثانوي.

4- للمنشور الوزاري رقم: 550 المؤرخ في 2006/05/21 الذي ينص على تنصيب شعب السنة ثانية ثانوي.

5- القرار الوزاري رقم: 74 المؤرخ في 2018/07/12 المتضمن إنشاء مجالس القبول و التوجيه في السنة الثانية ثانوي.

6- القرار الوزاري رقم: 68 المؤرخ في 2018/07/12 المتضمن كيفية انشاء مجالس القسم

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2022

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): بوحملة عادل

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 279 الحامل لـ (س ر) رقم

الصادرة بتاريخ : 2017/03/23 عن دائرة : أولاد حراج

المسجل بكلية: العلوم الإنسانية والإسلامية قسم: علم النفس وعلوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه تحت رقم التسجيل: 200483480

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر' مذكرة ماجستير' اطروحة دكتوراه) .

عنوانها:

معايير التوجيه إلى شعب ذات الاختيار القليل وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة ثانوي رياضيات تقني رياضي.

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2022.06.08

امضاء المعني (ة):

بوحملة عادل
2022 جوان 08

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع: معايير الموجه الى المشاريع ذات الاثر الفعلي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي

إعداد الطلبة:

1- بوحملة عادل رقم التسجيل: 200483480

2- رقم التسجيل:

القسم: علم النفس **الشعبة:** علوم تربية التخصص إرشاد وتوجيه

إشراف: الدكتور مكلف عبد المالك **الرتبة:** أستاذ محاضر أ

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2021-2022 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة):

رئيس فريق الاختصاص

رئيس القسم